



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الثامنة والسبعون

روما، 9-10 أبريل/نيسان 2003

### تقرير مرحلي عن برنامج التعاون الموسع

بين الصندوق والمنظمات غير الحكومية

#### أولاً - الخلفية

1- أنشأ المجلس التنفيذي في دورته الحادية والثلاثين المعقودة في سبتمبر/أيلول 1987، برنامج التعاون الموسع بين الصندوق والمنظمات غير الحكومية لتقديم منح مالية مباشرة لهذه المنظمات، للقيام بأنشطة رائدة وتجريبية. وكان الهدف العام لهذا القرار هو بناء المعرفة والدراسة في تصميم وتنفيذ مشاريع تشاركية تلبي احتياجات فقراء الريف. وفيما بعد قُتِّمَت الإجراءات العملية لتنفيذ برنامج التعاون الموسع بين الصندوق والمنظمات غير الحكومية إلى المجلس التنفيذي فأجازها في دورته الخامسة والثلاثين المعقودة في ديسمبر/كانون الأول 1988.

2- أُجريت مراجعة حسابات وتقييم لبرنامج التعاون الموسع أثناء الفترة 1999-2000، نُفِحت بعدهما الإجراءات العملية وأقرها المجلس التنفيذي في دورته الثانية والسبعين المعقودة في شهر أبريل/نيسان 2001 (EB 2001/72/R.30). وأصدر رئيس الصندوق فيما بعد نشرة رئاسية رقم OP/01/05، مؤرخة 8 يونيو/حزيران 2001، أرسى فيها الإجراءات العملية المنقحة.



3 - الهدف العام للبرنامج، بحسب ما حددته الإجراءات العملية المنقحة، هو تعزيز تعاون الصندوق المباشر مع المنظمات غير الحكومية<sup>1</sup> في تعزيز التنمية الريفية القائمة على المشاركة والمستندة إلى المجتمعات المحلية وفي تخفيف وطأة الفقر، وتشجيع الحكومات المستفيدة على البناء على الخبرة والدراية المتركمتين من خلال أنشطة المنظمات غير الحكومية، وعلى الحوار والتعاون مع هذه المنظمات. والحد الأعلى لأي منحة واحدة لأي منظمة غير حكومية هو 100 دولار أمريكي.

4 - الأهداف الرئيسية لبرنامج التعاون الموسع هي:

- تقديم تمويل مباشر من المنح لدعم الأنشطة التجريبية المبتكرة التي تقوم بها المنظمات غير الحكومية، والتي يمكن أن تعطي أدوات وأنماطاً للتدخل في عمليات القروض التي يقدمها الصندوق الآن وفي المستقبل؛
  - إتاحة الفرص للصندوق لكي يستفيد من التجارب والمعارف القيمة للمنظمات غير الحكومية، ويحسن نهجه في تحديد مشاريعه وتصميمها وتنفيذها وتقييمها، ليساهم بذلك في زيادة الاستجابة والاستدامة لعملياته الإنمائية؛
  - المساهمة في تكوين رصيد من التجارب والمعارف ذات الصلة في مسائل التشغيل والمسائل الاستراتيجية، والنهوض بالتالي بدور الصندوق كمؤسسة للمعرفة في مجال الفقر الريفي والحد منه؛
  - إقامة شراكة طويلة الأجل والإبقاء على المشاورات والحوارات المنتظمة مع مجموعة من المنظمات الإنمائية غير الحكومية التي تستطيع المساعدة في وضع استراتيجية للصندوق واختيار طرق التدخل في المشاريع.
- 5 -
- تركيز أنشطة المنظمات غير الحكومية التي يدعمها برنامج التعاون الموسع على ثلاثة مجالات رئيسية:
  - تحديد التكنولوجيات المناسبة/المبتكرة، واختبارها ونشرها، من أجل تطبيقها على الظروف الزراعية-الإيكولوجية والاجتماعية-الاقتصادية للمستفيدين من الصندوق؛
  - تحديد النهج/الآليات المناسبة/المبتكرة، واختبارها في مختلف القطاعات الرئيسية والفرعية التي تهتم الصندوق، بهدف التأكد من سلامتها وقبولها واستدامتها؛
  - تنفيذ أنشطة جمع المعلومات ونشرها، وبرامج التدريب على الإدارة المحسنة للموارد، ضمن جملة أمور، بخلق نظم فعالة، تقوم على أساس منظمات قواعد شعبية سليمة، مثل مجموعات المزارعين، ورابطات المنتفعين بالمياه، وغير ذلك من أشكال شبكات القواعد الشعبية.

<sup>1</sup> بالنسبة إلى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، يشير مصطلح 'المنظمات غير الحكومية' بوجه عام إلى كل منظمة طوعية غير هادفة للربح، سواء أكانت دولية أو وطنية، تكون مستقلة عن الحكومة وتمارس أنشطة تحد من الفقر والجوع ومعاناة البشر؛ أو تعمل على خدمة مصالح الفقراء وتحمي البيئة؛ أو تقدم خدمات اجتماعية واقتصادية أساسية؛ أو تسعى إلى تنمية المجتمعات المحلية. وتعمل المنظمة غير الحكومية بموجب القانون الخاص لا القانون العام، ويجري تنظيمها حسب الأصول وتسجل رسمياً لدى السلطات الحكومية المختصة كمنظمة غير حكومية غير هادفة للربح. ويميل الصندوق إلى التعاون مع فئتين رئيسيتين من المنظمات غير الحكومية، هما: (i) المنظمات غير الحكومية العملية التي هدفها الأساسي هو تصميم وتنفيذ مشاريع وبرامج إنمائية والحد من الفقر، (ii) المنظمات غير الحكومية الداعية إلى مناصرة قضايا الفقراء والتي هدفها الأساسي هو مناصرة قضية تخفيف وطأة الفقر الريفي والدعوة لها، والسعي إلى التأثير على سياسات وإجراءات الحكومات ومؤسسات التنمية. وأغلب المنظمات غير الحكومية العاملة في إطار برنامج التعاون الموسع منظمات عملية، وإن كان عدد متزايد من المنظمات غير الحكومية في مختلف أنحاء العالم قد أصبح يمارس أنشطة عملية، ونظرية في آن واحد.



- 6- قد يشمل العمل في هذه المجالات أيضاً أنشطة مناصرة وعمليات تحديد المنظمات غير الحكومية الشريكة المحتملة وبناء قدراتها، بما في ذلك دعم أنشطة إقامة شبكات من هذه المنظمات.
- 7- سيقوم البرنامج، عملاً على تحقيق أهدافه، أيضاً بتأييد إجراء مشاورات دورية ومنظمة بين الصندوق والمنظمات غير الحكومية بشأن قضايا السياسة العامة وقضايا التشغيل المتصلة بتخفيف وطأة الفقر الريفي، والتنمية الريفية، والاجتماعات التحضيرية للجنة توجيه المشاورات بين الصندوق والمنظمات غير الحكومية.
- 8- وبينما يُعترف بأن أنشطة برنامج التعاون الموسع ملائمة وذات صلة بأولويات الصندوق وأهدافه واستراتيجياته المؤسسية والإقليمية، من الأهمية بمكان تأكيد أن البرنامج ما هو إلا آلية واحدة من آليات التعاون مع المنظمات غير الحكومية. فمعظم المنظمات غير الحكومية المشاركة للصندوق معنية بمشاريع تدعمها قروض الصندوق للحكومات. والواقع أن 134 منظمة غير حكومية فقط، من بين الـ 1 000 منظمة التي تعاونت مع الصندوق في الميدان، تلقت منحاً من برنامج التعاون الموسع.
- 9- ينبغي النظر في التعاون بين الصندوق والمنظمات غير الحكومية في الإطار الأوسع لشراكات الصندوق مع المجتمع المدني، التي اتسعت حدودها ومتطلباتها إلى حد بعيد في السنوات الأخيرة. وعلاوة على ذلك، فإن هدف الصندوق هو توسيع نطاق تعاونه مع المجتمع المدني، زيادة على ما هو عليه، لا سيما في سياق أهداف الإطار الاستراتيجي الجديد للصندوق واستراتيجياته الإقليمية لمكافحة الفقر.

### ثانياً - لمحة عامة عن برنامج التعاون الموسع في عام 2002

- 10- ووفقاً على 30 منحة من برنامج التعاون الموسع في عام 2002، بما مجموعه 2 469 000 دولار أمريكي، أي بزيادة 900 دولار عن منح عام 2001. وقدمت المنظمات غير الحكومية نفسها مساهمات نقدية مقدارها 852 500 دولار أمريكي. وقدم المستفيدون أنفسهم مساهمات نقدية مقدارها 65 000 دولار أمريكي. وبذلك يكون مجموع موارد البرنامج لعام 2002 قد وصل إلى 3 386 500 دولار أمريكي. انظر الجدول الوارد في الصفحة 14 والملحق للاطلاع على تفاصيل كل منحة من منح البرنامج.
- 11- ركزت أنشطة البرنامج في عام 2002، بوجه العموم، على بناء قدرات المستفيدين ومنظماتهم وعلى تطوير المؤسسات لتمكين فقراء الريف من تحسين أسباب معيشتهم، وهذا التركيز يتمشى تماماً مع رسالة الصندوق والهدف الاستراتيجي الأول للإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2002-2006. والأنشطة النوعية التي يدعمها البرنامج تتمشى أيضاً مع أهداف الاستراتيجيات الإقليمية للصندوق. وتتاول بناء القدرات وتطوير المؤسسات، بوجه خاص، تلبية الحاجة إلى الاستفادة من الأصول وزيادة الإنتاج الزراعي وتنويعه بناءً على إدارة الموارد إدارة مستدامة، واعتماد تكنولوجيات ملائمة، والتنظيم الفعال للخدمات المالية الريفية، وتنمية المؤسسات الريفية وتطوير الصلات مع الأسواق.
- 12- وركزت عدة مشاريع للبرنامج بوجه خاص على التمكين الاقتصادي والاجتماعي للسكان الأصليين والنساء. وقدمت منحتان للإصلاح والتعمير في أعقاب الكوارث. ويرتبط معظم مشاريع البرنامج ارتباطاً مباشراً أو غير مباشر باستثمارات الصندوق الجارية أو المخطط لها.



## شعبة أفريقيا الغربية والوسطى

13- الهدف الأسمى لأنشطة برنامج التعاون الموسع في منطقة أفريقيا الغربية والوسطى في عام 2002 هو بناء قدرات منظمات القواعد الشعبية في سياق إدارة الموارد الطبيعية، والوصول إلى الأسواق، والتنمية الذاتية، وأهم من ذلك كله - تعزيز الخدمات المالية الريفية المستدامة. فقد دعم تمويل البرنامج في المنطقة أنشطة بناء القدرات في هذه المجالات، وأسهم في نجاح تنفيذ المشاريع الممولة من قروض الصندوق. وأخيراً، قُدمت منحتان للمساعدة على تخفيض شدة ضعف الفقراء بعد النزاعات وفي حالات الصراع الأهلي.

14- في غينيا، سيتلقى المركز الإفريقي للتدريب على التنمية منحة من البرنامج لتقديم دعم تقني وإداري ونهجي لرابطات الخدمات المالية الناشئة التي أنشأتها في البلد مشاريع ممولة من الصندوق. وقدمت منحة ثانية في غينيا إلى منظمة تنمية المعيشة (OVD-TEDHILT)، للمساعدة على تنفيذ مشروع تنمية المشاريع الصغيرة في غابات غينيا ببناء قدرات سكان القرى ومنظماتهم لكي يعملوا بنهج التنمية الذاتية (إدارة القرى) الذي يشجعه المشروع.

15- في توغو، يشكل بناء قدرات فقراء الريف ومنظماتهم هدف منحة من البرنامج قُدمت للبحث والدعم والتدريب المتعلقة بأنشطة التنمية الذاتية، التي ستطور وتختبر أشكالاً من البنى الأساسية لرابطات المزارعين، التي ستكرر على نطاق أوسع في النهاية في استثمارات الصندوق في المستقبل. وستسعى أنشطة التنمية الذاتية هذه إلى تعزيز منظمات المزارعين ورابطات المستخدمين التي تنشأ لإدارة وصيانة حدود الحدائق التي تم تطويرها بدعم ممول من الصندوق للمجموعات القروية في مشروع إقليم السفانا الشرقي.

16- وكان بناء قدرات المنتجين الريفيين ومنظماتهم هدف منحة البرنامج التي قُدمت في مالي لمركز تعزيز الجمعيات القروية/شبكة تعزيز التدريب من أجل التنمية. وسيتم تعزيز منظمات المزارعين بموجب هذه المبادرة لتمكينها من المشاركة بفعالية أكبر في برنامج صندوق تنمية مناطق الساحل الممول بقرض من الصندوق.

17- في السنغال، سيستخدم اتحاد التضامن والتعاقد تمويلاً من البرنامج لتوطيد منجزات المرحلة الأولى من مشروع التنمية الزراعية في ماتام الذي يموله الصندوق، لا سيما فيما يتعلق بالقدرات التنظيمية والإدارية للمنظمات الشعبية التي تلقت دعماً في المرحلة الأولى من مشروع ماتام. ومن بينها المنظمات النسائية ولجان إدارة الآبار.

18- وفي السنغال أيضاً، ستدعم منحة من البرنامج، على أساس تجريبي، تعزيز نموذج ابتكاري لتنمية المشاريع الصغيرة لتربية الدواجن على أساس نظام متكامل للمجموعات القروية، والمؤسسات المالية الصغيرة، والتدخلات التقنية البسيطة. يتصل هذا المشروع التجريبي بالمرحلة الثانية من مشروع تنظيم وإدارة القرى، وسيُنَفَّذُ في إطار ترتيبات شراكة بين: شبكة تنمية المشاريع الصغيرة لتربية الدواجن، في الجامعة الملكية للطب البيطري والزراعة في كوبنهاغن؛ والمنظمة الدانمركية غير الحكومية المسماة "دراجات للسنغال"؛ ولجنة الكفاح لإنهاء الجوع، وهي جمعية قروية مقرها في كاسمانس في السنغال.

19- في الكونغو، ستُقدَّم منحة من البرنامج لرابطة الجمعيات التعاونية للتنمية في الكونغو، لزيادة قدرة منظمات المنتجين الريفيين على تسويق منتجاتهم الزراعية. وسيقوم المشروع، على وجه التحديد، بتدريب المجموعات القروية على إصلاح وصيانة الطرق الفرعية، وجمع المحاصيل الزراعية، وفهم السوق (من حيث الأسعار وتحديد تكاليف الوحدات وتقدير الطلب في المدن على المنتجات الزراعية، والبحث عن أسواق جديدة). والمشروع في موقف جيد



يمكنه من توفير تدريب فعال لأنه واحد من المنظمات القليلة جداً التي واصلت العمل في المناطق الريفية على الرغم من الصراعات المستمرة. ويتعاون المشروع أيضاً مع عدد من المنظمات غير الحكومية التي تعمل في مجال التصدي للظواهر وتقديم الإغاثة لمساعدة السكان على استئناف أسباب معيشتهم حالما تنتهي أوضاع الأزمة.

20- في جمهورية إفريقيا الوسطى، تُعطل مشروع تنمية أحياء السفانا، الذي يموله الصندوق، مراراً وتكراراً بسبب عدم الاستقرار السياسي وسلسلة من الأزمات المالية المحلية. ولمعالجة الآثار السلبية لهذه الأزمات قدمت منحة البرنامج إلى مركز الوثائق والمعلومات والتدريب للمساعدة على: (i) تحسين أداء المؤسسات المالية الصغيرة (خاصة المؤسسات النسائية)؛ (ii) نشر التكنولوجيات الملائمة لإدارة المزارع؛ (iii) تطوير نظم تسويق أفضل.

### شعبة إفريقيا الشرقية والجنوبية

21- كانت جميع المنح التي قدمها البرنامج متمشية مع مجالات التدخل الاستراتيجي للصندوق في هذه المنطقة، وهي: إدارة الموارد الطبيعية إدارة مستدامة، والخدمات المالية الريفية، والوصول إلى الأسواق.

22- في جزر القمر، ستقوم منظمة وطنية غير حكومية هي رابطة جزر القمر للتقنيين والأطباء البيطريين، التي شكلتها منظمة "بيطريون بلا حدود"، بتجربة تقنيات الزراعة وتربية الماشية المتكاملة، بالاقتران مع أساليب حفظ التربة، وتشجيع صغار المزارعين على اعتمادها.

23- في تنزانيا، ستقوم رابطة المينونايت للتنمية الاقتصادية ببناء قدرات المؤسسات المالية الصغيرة والجمعيات التعاونية للتوفير والائتمان لتمكين من تقديم الخدمات المالية بكفاءة لفقرات الريف من الرجال والنساء - لضمان القدرة على البقاء والاستدامة مالياً. سيقدم هذا المشروع في سياق برنامج الخدمات المالية الريفية الذي يموله الصندوق.

24- في زيمبابوي، ستؤدي الجهود المشتركة لمنظمة وطنية غير حكومية، هي التحالف الجنوبي لاستغلال الموارد المحلية، ومنظمة دولية غير حكومية، هي الرابطة التعاونية للولايات المتحدة الأمريكية، إلى مساعدة صغار المزارعين على زيادة إنتاجيتهم وإقامة علاقات حيوية ودائمة مع أسواق المدخلات والخدمات والمنتجات الزراعية. وسيلتمس تحقيق هذه الأهداف بالطرق التالية: (i) مساعدة المزارعين على تنظيم أنفسهم بتشكيل وحدات تسيير أمورهم بنفسها؛ (ii) التوسع في استخدام تقنيات إنتاج محسنة مختارة؛ (iii) مساعدة المجموعات على إقامة صلات قوية مع الشركات الموردة للمدخلات الزراعية-التجارية ومشتري المنتجات.

25- في زيمبابوي، ستواصل المؤسسة الإفريقية لإعادة التأمين (أفريكير) العمل في مرحلة ثانية من مشروع يموله البرنامج لتعزيز فرص الأمن الغذائي لمقاومة الجفاف. هذه الأنشطة تمول في الأحوال العادية في إطار المشاريع العادية التي يمولها الصندوق في البلد. غير أن ذلك لم يكن ممكناً بسبب استمرار التعطيل والوضع المتردي بوجه عام في البلد، مما يهدد بالقضاء على كل ما تحقق من تقدم.

### شعبة آسيا والمحيط الهادئ

26- ضمن جهود بناء القدرات التي يركز عليها البرنامج، تحتل أنشطة دعم تمكين المرأة مكاناً مركزياً في آسيا. هذا أيضاً مجال رئيسي في الاستراتيجية الإقليمية للصندوق.



27- في نيبال، ستقوم جمعية شركاء في التنمية بتوطيد المكاسب التي حققتها في مجال تمكين المرأة ووضع قضايا المساواة بين الجنسين في صميم مشروع تنمية الغابات والمراعي المستأجرة في الجبال، الذي يموله الصندوق. وسوف يقدم الدعم للجهات العاملة على تعزيز المجموعات النسائية التي تعزز بدورها المنظمات النسائية المحلية الناشئة لكي تصبح هي نفسها منظمات إيمائية مجتمعية قوية.

28- في ولاية ماهاراشرا بالهند، سيسعى البرنامج إلى تمكين المرأة من خلال تعزيز قدرة مركز الموارد والتدريب المنشأ حديثاً. وهنا سنتمكن مجموعات العون الذاتي النسائية من تلبية احتياجاتها المحددة من التدريب واكتساب المهارات، التي ستضع النساء في وضع أفضل للاستفادة من الفرص المدركة. وبدعم من منحة البرنامج، سوف يستجيب مركز الموارد والتدريب النسائي، بتوجيه من منظمة تشايتانيا غير الحكومية، ليس فقط لاحتياجات مجموعات عون ذاتي جديدة، وإنما أيضاً لاحتياجات المجموعات القائمة من قبل التي ترغب في معالجة قضايا جديدة تتجاوز مسألة التوفير والائتمان وتلتزم مزيداً من القوة الجماعية بتشكيل مجموعات أو اتحادات.

29- بناء قدرات فقراء الريف ومنظماتهم هي الهدف العام أيضاً لمنحة قدمها البرنامج لمنظمة ميرادا، في الهند أيضاً. وسيكون الهدف المحدد هنا هو تمكين الناس ومنظماتهم من إقامة علاقات أفضل مع مؤسسات مثل مؤسسات بانشايات راج، والوزارات التقنية في الحكومة ودوائر الخدمات والمؤسسات المالية في القطاع الخاص، التي تعمل في تقديم خدمات أساسية لفقراء الريف وفي برامج تخفيف وطأة الفقر. وسوف يلتزم المشروع تحقيق هذا الهدف بإقامة ومراكز تدريب ريفية (مراكز لتطوير المؤسسات وإصلاح المنظمات) وإقامة مراكز موارد في المناطق الريفية النائية.

30- المنحة الرابعة التي قدمها البرنامج في منطقة آسيا قدمت إلى مؤسسة التنمية الدولية في بنغلاديش. وسوف تدعم هذه المنحة اختبار ونشر مشاريع الري الصغيرة المنخفضة الكلفة، التي تضمن إيصال المياه في الوقت المناسب وبصورة كافية وموثوقة، وبذلك يمكن تكثيف زراعة المنتجات وتنويعها لتشمل البستنة.

#### شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي

31- الأهداف الاستراتيجية الإقليمية للصندوق، المتمثلة في الوصول إلى الأسواق، وتمكين المرأة، وتمكين السكان الأصليين ومجموعات السكان المهمشة الأخرى هي محط تركيز برنامج التعاون الموسع في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبي.

32- ففي تشيلي، ستسهل الرابطة الوطنية للنساء الريفيات والوطنيات الأصليات إكسابات وصول النساء المنتجات من سكان الريف الأصليين إلى الأسواق بتحسين استراتيجياتهن للإنتاج ومهاراتهن التجارية وقدراتهن الإدارية.

33- في الجمهورية الدومينيكية، قُدمت منحة إلى منظمة منبر الحياة (بلاتفورما فيدا) لتمكين واحدة من أكثر فئات السكان تهميشاً في البلاد وبناء قدراتها. تلك هي سكان المستوطنات. ويتألف معظم أفراد هذه الفئة من سكان أصلهم من هايتي استوطنوا قبل بضعة أجيال في مناطق الحدود كعمال مهاجرين في مزارع السكر. وبالإضافة إلى بدء عملية لتسجيل هؤلاء الناس قانوناً ستقوم منظمة منبر الحياة بتدريب محامين محليين في معرفة أحوال سكان المستوطنات. وسوف تشن أيضاً حملات لتحسين فهم الجمهور العام لهذه المجموعة والدفاع عن حقوقها الإنسانية.



34- في السلفادور، ستقوم رابطة الحركة النسائية في السلفادور بتنفيذ أنشطة (إنتاج دواجن، وإنتاج النباتات الطبية والتجارة بها) لتحسين سبل عيشهن النساء الريفيات اللاتي يعشن في فقر مدقع وتدهورت أحوال معيشتهم زيادة على تدهورها بسبب الهزة الأرضية والجفاف اللذين أصابا البلد مؤخراً.

35- تمكين السكان الأصليين ومنظماتهم هو هدف منحة أخرى من البرنامج قُمت إلى منظمات الفئة السكانية المسماة كوتشوماتان، والتي هي الآن أهم منظمة لأفراد شعب المايا في غواتيمالا. وسوف تعزز المنحة القدرات المؤسسية والتقنية والإدارية للمنظمة لتجعلها مستقلة عن كل معونة خارجية. ومن المتوقع أن يوفر هذا المشروع نموذجاً تحذييه البلدان الأخرى في المنطقة حيث إنشاء منظمة مستقلة مستدامة للسكان الأصليين هدف معلن.

36- يسعى صغار رجال الأعمال الريفيين وصغار المنتجين الريفيين دائماً وبشغف إلى التماس طرق جديدة لزيادة دخولهم وتحسين أحوال معيشتهم. وقد اكتشف الصندوق (ولم يكن أقل ذلك من خلال برنامج التعاون الموسع خلال السنتين الماضيتين) أن السياحة البيئية توفر بديلاً طريفاً مبتكراً للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الريفية. وفي المكسيك، ستعمل جمعية أنصار الطبيعة في الشمال الشرقي (بروناتورا نوربستي) مع المجتمع الريفي في أنتيغوس مينيروس دي نورتي إنشاء البنى التحتية الضرورية للسياحة البيئية وسوف تدرّب السكان المحليين على تقديم الخدمات الملائمة للسياح الذين يزورون المنطقة.

37- أخيراً، في كولومبيا، ستعمل منحة قدمت إلى كونانتيوكيا على تحقيق الأمن الغذائي للأطفال بأنشطة كبرامج التغذية المدرسية. وستعزز أيضاً التمكين الاقتصادي للنساء الريفيات بإنتاج وتحضير محصول غذائي جديد هو فول الصويا. وسوف تعزز هذه المنحة الفوائد التي حصلت من برنامج سابق يعمل مع الجمعيات النسائية في معظم بلديات مقاطعة أنتيوكيا.

#### شعبة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا

38- في دول أوروبا الشرقية التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، نظراً إلى تراجع دور الدولة المسيطر في الإنتاج والتسويق والتخفيض الهائل في الخدمات العامة، لم تعد إمكانيات الوصول إلى الأسواق، التي كانت توفرها الدولة، موجودة أو لم تعد تلبي حاجات الزراعة التي تقوم على أكتاف صغار المزارعين والتي انتقلت مؤخراً إلى القطاع الخاص. ورداً على ذلك ركزت الشعبة أنشطتها في إطار البرنامج على إنشاء منظمات شعبية ذات كفاءة لتعزيز التنمية الريفية الموجهة نحو السوق. ويولى انتباه خاص للمناطق الجبلية المعزولة والفقيرة.

39- ثمة حالة معينة في هذا الصدد هي حالة ألبانيا، حيث وُجّهت المنحة التي قُمت فيها إلى المعهد الألباني للتعليم المالي. وسوف يكمل المعهد الخدمات المالية الريفية التي يقوم بتنفيذها صندوق تمويل المناطق الجبلية في إطار برنامج تنمية المناطق الجبلية الذي يموله الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. وسوف يعزز المعهد أداء صندوق تمويل المناطق الجبلية من خلال سلسلة من الدراسات الميدانية والأنشطة التي تركز على تطوير تفهم أفضل لاحتياجات زبائن صندوق التمويل في المنطقة المستهدفة، فيزيد قدرة الموظفين الميدانيين ببرامج تدريب وبالمساعدة على تطوير منتجات ائتمانية جديدة تقوم على احتياجات الزبائن المحتملين. هذه النتائج وطرق عمليات صندوق التمويل المعزولة، التي طُوّرت من خلال هذا البرنامج ستكرر على صعيد البلد بأسره على أيدي موظفي الصندوق، وبذلك يتضاعف تأثير أنشطة المنح. بدأ التنفيذ مؤخراً بدراسات ميدانية موجهة لجمع معلومات مستكملة عن أنشطة الائتمان والتوفير



والاستثمار، التي تقوم بها مجموعات مختلفة تعيش في المناطق الجبلية المهمشة في مقاطعات تروبوجا، وهاس. ودايير، وكوكس.

40- في البوسنة والهرسك، سشارك المنظمات الخيرية المسيحية الأرثوذكسية الدولية مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تمويل تطوير نموذج تدخل لدعم إنعاش قطاع المواشي الموجه نحو السوق. وعلى وجه التحديد، ستمول المنحة توزيع أبقار حوامل وآلات حلب الأبقار على عدد صغير من المستفيدين مباشرة بعملية مشاركة. وعلاوة على ذلك، ستدرب المنظمات الكاثوليكية مزارعين أفراداً ومنظمات مزارعين في بلدية برود على جمع اللبن وتحضيره وتسويقه.

41- في رومانيا، قدمت منحة من البرنامج إلى مركز التنمية الاقتصادية لبناء قدرات مراكز التنمية التجارية على تقديم خدمات غير مالية في المناطق المشمولة بمشروع تنمية أبوسيني، الذي يموله الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبذلك يسهم في تنمية القطاع الخاص.

42- في بلدان الشرق الأدنى وشمال إفريقيا، ركز البرنامج على توفير الخدمات الاجتماعية والتدريب وقضايا المساواة بين الجنسين.

43- في الصومال، لا توجد فرص تذكر لتدخل الصندوق. وقد قُمت منحة من البرنامج إلى هورسوكدي، وهي منظمة غير حكومية تعمل في ولاية بونتلاندي، على تطوير شبكة مياه شرب للبشر وللحيوانات في منطقة بورتينلي بإقليم نوغال. سيقدم البرنامج بمشاركة المجتمع المحلي، الذي يضم عدداً كبيراً من الأشخاص النازحين داخلياً واللاجئين.

44- في سوريا، تلقت الجمعية الإيطالية للنهوض بالمرأة منحة من البرنامج لإنشاء حاضنة تجارية قروية على أساس رائد في المناطق الساحلية الوسطى من البلد. وستقدم الحاضنة التجارية القروية المشورة للنساء والتوجيه والتدريب لكي يتمكن من العمل على إقامة مشاريع صغيرة مستدامة ذاتياً. وسيوصل المشروع بمشروع التنمية الزراعية في المناطق الساحلية الوسطى الذي يموله الصندوق، وستنفذه مؤسسة التنمية الريفية المتكاملة في سوريا، والمؤسسة الدولية للنظرة العالمية، ومؤسسة نور الحسين.

45- وتلقت الجمعية الإيطالية أيضاً منحة من البرنامج لتنفيذ شبكة مستدامة لصرف الفضلات في مدينة بيت الفقيه في اليمن. ويهدف المشروع أيضاً إلى توعية السكان المحليين بشأن الصلات بين البيئة والصحة، وبوجه خاص بشأن الممارسات الملائمة فيما يتعلق بالتخلص من الفضلات الصلبة، واستهلاك المياه، وتربية الماشية، وتكوين السماد الطبيعي، وتدوير المواد، وحدائق المنازل. وعلاوة على ذلك، سوف يحسن صورة الجمعيات النسائية في المجتمع، وصورة وحدة قضايا المساواة بين الجنسين في مشروع تنمية منطقة الريماح، الذي يموله الصندوق.

#### دائرة الشؤون الخارجية

46- قدمت دائرة الشؤون الخارجية منحتين من البرنامج. وكلتا المنحتين شملت بضعة بلدان وركزت على بناء قدرات فقراء الريف ومنظماتهم. تتناول المنحة الأولى التحليل السياسي والحوار حول السياسات، والثانية بتحسين إمكانيات الوصول إلى الأسواق المتخصصة.





47- ستقوم منظمة عموم إفريقيا للتنمية المستدامة، وهي تعمل مع أعضائها في غانا، والنيجر ومالي، بتدريب مجموعات تابعة للمجتمع المدني، بما في ذلك مجموعات المزارعين لتحليل القضايا السياسية العامة المتصلة بالزراعة، والبنى التحتية، والتسويق، والنظام اللامركزي، والتخصيص، والعولمة، وآثارها على صغار المنتجين. وسيسعى التدريب أيضاً إلى تحسين مهارات الدعوة لدى هذه المجموعات لتمكينها من وضع مشاغلها على جدول الأعمال الوطني لتكون موضوعاً للحوار بشأن السياسات، وكذلك في سياق العملية الاستراتيجية لتخفيف وطأة الفقر. وفي الوقت ذاته، سيدعو البرنامج السلطات المحلية إلى العمل على تلبية الحاجة إلى تفويض سلطة اتخاذ القرار إلى المستوى الشعبي وضمان المشاركة الفعالة للفئات الشعبية في اتخاذ القرارات في التنمية المحلية.

48- وأعطت دائرة العلاقات الخارجية المنحة الثانية إلى رابطة التجارة بالمنتجات الطبيعية في الجنوب الإفريقي لتمكين المجتمعات الريفية في خمسة بلدان في المنطقة (ملاوي، موزامبيق، ناميبيا، زامبيا، زمبابوي) من توليد دخل إضافي باستغلال المنتجات الطبيعية استغلالاً مستداماً. والأهداف المحددة للرابطة هي:

- توفير منبر للتبادلات التقنية الإقليمية في تنمية التجارة بالمنتجات الطبيعية، بتبادل المعلومات بين الأعضاء، وذوي الشأن في القطاع والجهات المهتمة الأخرى، وإجراء اتصالات نشطة مع الحكومات والمنظمات الدولية المعنية؛

- القيام بعمليات بحث وتطوير في المنتجات الطبيعية الموجودة ومنتجات جديدة؛
- إيجاد أسواق للمنتجات الطبيعية الآتية من المجتمعات الريفية والعمل مع هذه الأسواق، مما يؤدي إلى زيادة مطردة في التجارة بالمنتجات الطبيعية التي مصدرها المجتمعات المحلية، للسوق المحلية والتصدير.

وأخيراً، تشكل شراكة الرابطة مع الصندوق من النوع الثاني من أنواع الشراكة، الذي قدمه الصندوق إلى المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة. وهذه شراكات مع جهات متعددة ذات شأن، بما فيها جهات فاعلة في القطاع الخاص، يُعمل على تطويرها في إطار المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة.

#### رابعاً- أضواء على مشاريع برنامج التعاون الموسع في عام 2002

49- في عام 2002 ركز برنامج التعاون الموسع لشعبة أفريقيا الغربية والوسطى بالدرجة الأولى على بناء قدرات فقراء الريف ومنظماتهم. من الأمثلة الموضحة لذلك المنحة التي أعطيت لرابطة المزارعات الوطنية في غامبيا، التي أنشأتها في عام 1999 مجموعة من رابطات مزارعي السمسم موجودة منذ عام 1989. في ذلك الوقت كانت الرابطات بصورة رئيسية من نوع "كافو" (مجموعة قروية نسائية تقليدية) كانت منظمة كاريتاس غير الحكومية تشجعها على زراعة السمسم لتحسين تغذية الأسرة بزيادة توفر الزيت واستهلاكه. وكانت هذه المجموعات ناجحة جداً إلى حد أن 72 رابطة منها قررت أن تنشئ منظمة عليا لتشجيع التمكين الاقتصادي لنساء الريف في البلد. وكُلفت رابطة المزارعات الوطنية، مدعومة بمنحة البرنامج، بتعزيز قدرات المزارعات ومنظماتهن بإطلاق سلسلة عريضة من الأنشطة. تتألف الفئة المستهدفة من 48 000 امرأة من 1 070 مجموعة قروية "كافو" تنتمي إلى رابطات مزارعي السمسم الاثنتين والسبعين التي أنشأت رابطة المزارعات الوطنية. وبعد ستة أشهر من تأسيس هذه الرابطة أجرت تقييماً مفصلاً لاحتياجات التدريب واستخدمت نتائج هذا التقييم لوضع ملف كبير بمواد التدريب. وقد أطلقت أنشطة التدريب على جبهة عريضة في إدارة المجموعات وتدريب المدربين في الأمور المتعلقة بزراعة المحاصيل وتربية الماشية (الغنم،



والماعز، والدواجن، والأبقار اللاحمة، والأبقار الحلوب) ومعالجة المحاصيل بعد الحصاد، وإزالة الأمية الوظيفية. وتلقى ميسرو رصد المشاركة وتقييمها تدريباً، واستخدمت الدروس الأولى المستفادة من هذه الخبرة بالفعل لتعديل كتب التدريب المختارة. وبدأت إقامة شبكات بين رابطات مزارعي السمسم بعقد سلسلة من الاجتماعات وحلقات العمل. وعقب هذه الأنشطة التي نفذت منتهى الفعالية، ستركز رابطة المزارعات الوطنية على التوسع في تقديم خدمات التدريب وتهذيب آلياته لجمع بيانات رجع من الميدان وتحسين فعالية دعمه.

50- فيما يتعلق بحافظة الشعبة من أنشطة برنامج التعاون الموسع قامت الشعبة بمبادرة مناسبة جداً وهي إجراء مراجعة شاملة في عام 2002 لتقييم ممارسات البرنامج واستخدام موارده وتحديد طرق لتنسيق سير العمليات لزيادة المساهمة في تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية للشعبة إلى الحد الأقصى. وترد النتائج الرئيسية لهذه المراجعة فيما يلي أدناه.

51- إن ترتيب أولويات بناء القدرات والتدريب يتفق تماماً مع الاتفاق مع التوكيد الاستراتيجي للصندوق، لنهج محوره الناس إزاء التنمية المستدامة. وهذا النوع من الدعم يساعد المنظمات غير الحكومية المحلية على تقديم أداء أفضل في المجالات التي هي أكثر ما تكون فعالية فيها، كالعامل مع الفقراء ومنظماتهم؛ وتطوير منهجيات المشاركة واختبارها وتعديلها؛ وتطبيق تكنولوجيات جديدة. ومن شأن استخدام المنح لسد الفجوات بين مراحل المشاريع يحول دون فقدانها. وكانت الخبرات المكتسبة من عمل البرنامج في بضعة أوضاع لما بعد النزاع في أماكن لم يكن للصندوق فيها وجود على وجه آخر، إيجابية جداً. وبينت المراجعة بوضوح أن البرنامج يكمل برنامج الإقراض الذي تنفذه الشعبة. غير أنه يمكن زيادة إمكانات البرنامج عما هي عليه. وفيما يتعلق بأنشطة البرنامج يقصر الأداء الفعلي، من حيث الإدارة والرصد والتعلم والاستفادة من الخبرة، عن بلوغ ما كان متوقعا. ويمكن أن يُعزى ذلك إلى الطلب المفرط على وقت مديري الحافظات القطرية واهتمامهم، بالإضافة إلى برنامج الإقراض ومسؤولياتهم الأخرى.

52- سعياً إلى تحسين إدارة حافظة الشعبة من أنشطة البرنامج، توصي المراجعة بتدابير من قبيل ما يلي: (i) تقديم تقارير والقيام بإشراف/متابعة بسيطة لكن منهجية مرة في السنة في الميدان؛ (ii) وضع وثائق البرنامج في ملفات بصورة منتظمة؛ (iii) إخضاع مشاريع البرنامج لعملية مراجعة حافظة الشعبة؛ (iv) تقديم تقارير إنجاز إلزامية من المنظمات غير الحكومية؛ (v) عقد حلقات عمل على الصعيد الوطني والمحلي للاستفادة من الخبرة والدروس المستخلصة من التدخلات.

53- في أفريقيا الشرقية والجنوبية، أفادت التقارير بتحقيق تقدم رائع في مشروعين من مشاريع البرنامج، وكلاهما في زيمبابوي. المشروع الأول، مشروع تشجيع فرص الأمن الغذائي ومكافحة الجفاف (PRO-Food)، الذي نفذته أفريكير، يهدف إلى تحسين الأمن الغذائي للأسر وزيادة دخول صغار المزارعين في خمس مقاطعات. وسوف يحقق ذلك عن طريق تشجيع إنتاج الكسافا، والبسلة الهندية، والبطاطا الحلوة، وتحضيرها واستخدامها للاستهلاك البشري والحيواني. وأفاد مشروع تشجيع فرص الأمن الغذائي ومكافحة الجفاف بصورة مباشرة ما يقرب من 1 000 أسرة بزيادة أمنها الغذائي بزراعة محاصيل تتحمل الجفاف. وكنتيجة مباشرة، أثناء فترة الجفاف الأخيرة تمكن المشاركون في البرنامج من أكل ثلاث وجبات في اليوم بينما كانت الأسر المجاورة تأكل وجبة واحدة فقط في اليوم. وتم تدريب نحو 10 000 مزارع، مزارعهم صغيرة، في الهندسة الزراعية واستخدام هذه المحاصيل. وفي يوليو/تموز 2002، أجريت مراجعة خارجية في منتصف المدة بتمويل من الصندوق، لتقييم الأداء وتقديم توصيات للمستقبل. وفيما يلي موجز النتائج الرئيسية التي توصلت إليها.



- تحققت جميع أهداف المشروع من حيث إدخال وزيادة إنتاج أنواع محسنة من الكسافا، والبسلة الهندية، والبطاطا الحلوة. وزادت المساحات المزروعة بالبطاطا الحلوة عن أهداف عام 2002 بأربعة أضعاف، والمساحات المزروعة بالكسافا بمقدار 1.2 ضعف، بينما ازدادت المساحات المزروعة بالبسلة الهندية من 4 هكتارات إلى 12 هكتاراً (لم تحدد أهداف لهذا المحصول).
- ازداد الوعي بالمحاصيل التي يشجعها المشروع.
- أصبحت الأسر التي اعتمدت محاصيل المشروع أكثر أمناً غذائياً.
- توجد أدلة على أن إدخال محاصيل الكسافا، والبسلة الهندية، والبطاطا الحلوة حسّن استقرار نظام الزراعة لدى الأسر المشاركة في المشروع.

54- المشروع الثاني في المنطقة الذي أفادت تقاريره بتحقيق نتائج إيجابية في البرنامج التجريبي لصلوات التسويق الذي نفذته التحالف الجنوبي لاستغلال الموارد المحلية بالتعاون مع الرابطة التعاونية للولايات المتحدة الأمريكية. على الرغم من حدوث تأخيرات في بداية تنفيذ المشروع أنشئت 80 مجموعة مزارعين وهي الآن تؤدي وظائفها. ويبلغ مجموع عدد أعضاء هذه المجموعات 165 1 منهم 731 امرأة (63%). يشمل المشروع أربعة محاصيل نقدية هي: الفلفل الحلو، والفسق، البنذورة، وبسلة ميتشيغان. وربط المشروع المجموعات بشركات تحضير المنتجات الزراعية، ومنها واحدة - كيرنز (CAIRNS) - (التي تعمل في تعليب البنذورة والفاصولياء) تبشر بمستقبل جيد. وبدعم من التحالف الجنوبي والرابطة التعاونية الأمريكية أبرمت المجموعات عقوداً مع كيرنز ولأول مرة تسلمت أنواعاً تجارية من البنذور وحقائب مدخلات لا تقدم في العادة إلا لكبار المزارعين التجاريين. ونتيجة لذلك، ازدادت الغلة إلى ثلاثة أو أربعة أضعاف، وفي بعض المجموعات ستة أضعاف (من 10 إلى 60 طناً للهكتار). علاوة على ذلك، ارتفعت الأسعار نتيجة لما تفاوض عليه الطرفان من أسعار بموجب عقود. فارتفع سعر البنذورة، مثلاً، من 20 دولاراً زمبابوياً للكيلوغرام إلى 30 دولاراً.

55- قُدمت واحدة من أكثر المنح ابتكاراً في آسيا في عام 2002 إلى رابطة النساء العاملات لحساب أنفسهن لتحسين مهارات النساء في بناء البيوت وبذلك تساعدن على تصليح بيوتهن التي لحقت بها أضرار من الهزة الأرضية التي أصابت ولاية غوجارات، وعلى كسب أجور أعلى. وتعمل النساء المشتغلات بالبناء، بوجه عام، في رفع الطوب ووضعها على المدماك أو في خلط مواد البناء، ولكنهن لا يعملن في البناء فعلاً. ولمعالجة هذا الوضع، نظمت الرابطة برامج تدريبية مكثفة في مختلف جوانب أعمال البناء. ونتيجة لذلك قامت النساء ببناء بيوتهن المهدمة. بالإضافة إلى ذلك توجد لديهن الآن إمكانيات جديدة للحصول على وظائف طويلة الأجل في أعمال ماهرة. ولذلك كانت نتائج المنحة حتى الآن إيجابية جداً. غير أن الرصد الأطول أجلاً ربما يُظهر أن الزيادة في الدخول ربما لن تكون مستدامة. فقد أثبتت التجربة في جنوب آسيا أن الناس يميلون إلى اعتبار الأعمال التي تقوم بها النساء أعمالاً 'غير ماهرة'، حتى وإن عوملت هذه الأعمال بأنها 'ماهرة' وتتفع أجورهن على هذا الأساس قبل أن تدخل النساء هذا القطاع بعينه من سوق العمل.

56- في أمريكا اللاتينية والكاريبي، يشكل السكان الأصليون أكبر مجموعة (نحو الثلث) من فقراء الريف في المنطقة. ويقوم عدد من مشاريع البرنامج بإجراء تجارب بنهج وأنشطة ابتكارية تهدف إلى تشجيع التمكين الاقتصادي



والاجتماعي للسكان الأصليين. ففي تشيلي، مثلاً، قُدمت منحة من البرنامج إلى مؤسسة سان كريستوبال تهدف إلى تحسين أحوال معيشة منتجي مابوتشي بتنوع إنتاجهم وزيادة طبعها بالطابع التجاري. وأكدت توكيداً قوياً أيضاً على تحسين منظمات المستفيدين لضمان استدامة آثارها.

57- كانت نتائج هذا المشروع مرضية. فقد زاد إنتاج المزارعين، وتحسنت أحوال معيشتهم، حصلوا على دخل إضافي لسد احتياجاتهم طيلة العام. علاوة على ذلك، وجد مزارعو مابوتشي سوقاً جيدة لمنتجاتهم بعقد اتفاق مع فندق ذي خمسة نجوم في مدينة فيلاريكا.

58- غير أن أهم النتائج تأتي من تعزيز مؤسسة اسمها كوربوراثيون كوم كيلوايين، وهي منظمة تقدم الدعم للمنتجين الريفيين في المنطقة. وحتى الآن تتولى المؤسسة مسؤولية تنفيذ الاتفاقات التجارية مع الفندق المذكور في فيلاريكا، وهي تبحث عن أسواق جديدة لمنتجات المزارعين. بالإضافة إلى ذلك تدير المؤسسة الصندوق الدائر الذي أنشأه المشروع. وأقامت مؤسسة كوربوراثيون كوم كيلوايين أيضاً شراكات مع المؤسستين الحكوميتين: مؤسسة التضامن والتحول الاجتماعي، ومعهد تنمية الزراعة والمراعي. وتقدم هاتان المؤسستان دعماً لتحسين نظم الإنتاج الزراعي لمزارعي مابوتشي وتحسين أحوال السوق لمنتجاتهم.

59- في الشرق الأدنى وشمال إفريقيا، تعاون الصندوق مع مؤسسة نور الحسين والجمعية الإيطالية للنهوض بالمرأة في الأردن، لتكرار نموذج 'الحاضنة التجارية' التي دعمت تطوير المؤسسات التجارية الصغيرة التي تنشئها نساء في غزة. وقدمت الحاضنة التجارية تدريباً على إنشاء مؤسسات تجارية صغيرة، وخدمات مالية وتسويقية، ودعماً في مجال الإرشاد. بدأ المشروع في أبريل/نيسان 2002 بإجراء دراسة استقصائية في خمس قرى في منطقة بني كنانة في حوض نهر اليرموك. شملت الدراسة الاستقصائية 2 300 أسرة وجمعت معلومات عن الوضع الاقتصادي-الاجتماعي للنساء وأسرهن. بالإضافة إلى ذلك، وضعت تسهيلات الحاضنة في مكانها. وأبلغت مجالس تنمية القرى ولجان القروض عن المشروع؛ وأقيم تنسيق مع مشروع تنمية الموارد الزراعية لحوض اليرموك، الذي يموله الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. ويجري الآن إعداد مواد تدريبية استجابة للاستبيانات والفرص التي تم تحديدها في الدراسة.

60- في البوسنة والهرسك، تلقت المنظمات الخيرية المسيحية الأرثوذكسية الدولية منحة من البرنامج لتوزيع أبقار حوامل وآلات حلب على عدد صغير من المنتجين في بلدية برود وتوفير التدريب لهم في تحضير اللبن وتسويقه. ومع أن المشروع أقر في عام 2002 فقط فقد حقق تنفيذه تقدماً كبيراً. ففيما بين سبتمبر/أيلول وديسمبر/كانون الأول 2002 اختارت المنظمات الخيرية المسيحية الأرثوذكسية رابطة مزارعين على أساس مجموعة من المعايير (كالهيكل الإداري المتين، والعضوية المفتوحة، والموارد البشرية والتقنية الكافية). وقامت هذه المنظمات الخيرية، في تعاون وثيق مع رابطة المزارعين والبلدية، بتعيين القرى المستهدفة وتنظيم اجتماعات قروية لاختيار المزارعين المؤهلين للمشاركة في المشروع. بالإضافة إلى ذلك، طرحت عطاءات تنافسية لاختيار موردي الأبقار. وتم أيضاً تطوير نظام شامل لجمع اللبن، وتعين محال ألبان محتملة. وسيتم في عام 2003 توزيع الأبقار وإعداد نظم جمع اللبن واختبار محل ألبان شريك. ويكمل هذه الأنشطة كلها تنظيم معرض لرابطة المزارعين وإنشاء مركز لتوالد الأبقار في برود.



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المستفيد/البلد	المنظمات غير الحكومية المشاركة في التمويل	حقوق سحب خاصة	دولار أمريكي	المنح الموافق عليها في عام 2002 بحسب الإقليم والبلد ورقم المنحة
<b>شعبة أفريقيا الأولى: أفريقيا الغربية والوسطى</b>				
المركز الأفريقي للترتيب من أجل التنمية - غينيا	11 000 (%10)	79 715	100 000	غينيا - بناء القدرات في المؤسسات المالية الصغيرة دعماً لمشاريع/برامج الصندوق (رقم 219)
البحث والدعم والترتيب المتعلقة بأنشطة التنمية الذاتية - توغو	11 000 (%12)	60 168	80 000	توغو - توطيد المجموعات القروية في إقليم سفانا الشرقي (رقم 222)
مركز الترويج للجمعيات القروية/شبكة الإحياء والترتيب من أجل التنمية 2000 - مالي	15 000 (%16)	56 662	75 000	مالي: تعزيز المؤسسات القروية والمشاركة بين القرى في سيغو (رقم 224)
اتحاد التضامن والتعاقد - السنغال	-	56 703	75 000	السنغال: توطيد المؤسسات في منطقة ماتام (رقم 227)
درجات للسنغال - الدانمرك	8 000 (%7)	75 785	100 000	السنغال: المشروع التجريبي في تنمية مزارع اللواجن الصغيرة (رقم 228)
رابطة الجمعيات التعاونية من أجل التنمية في الكونغو - الكونغو	5 000 (%6)	56 036	75 000	الكونغو: دعم منظمات المزارعين لتسويق منتجاتهم الزراعية في مبانزا-تينيبي (رقم 235)
مركز التوثيق والمعلومات والترتيب - جمهورية أفريقيا الوسطى	-	56 234	75 000	جمهورية أفريقيا الوسطى: تنمية المجتمعات الريفية في مامبيري وأمببلا موبكو (رقم 236)
منظمة تنمية المعيشة - غينيا	-	79 715	75 000	غينيا: بناء قدرات المنظمات القروية (رقم 238)
<b>شعبة أفريقيا الثانية: أفريقيا الشرقية والجنوبية</b>				
رابطة جزر القمر للتقنيين والممرضين البيطريين - جزر القمر	13 000 (%11)	75 942	100 000	جزر القمر: دعم الهياكل المجتمعية لإنتاج المواشي والزراعة المكثفة وحفظ التربة (رقم 226)
أفريكور - زيمبابوي	50 000 (%50)	75 038	100 000	زيمبابوي: تعزيز فرص الأمن الغذائي للمقاومة للجفاف (بروفود) (رقم 243)
رابطة المينونات للتنمية الاقتصادية - تنزانيا	-	75 156	100 000	تنزانيا: تدريب وبناء قدرات المؤسسات الشعبية ومجموعات المستفيدين (رقم 244)
التحالف الجنوبي لاستغلال الموارد المحلية - زيمبابوي	-	75 723	100 000	زيمبابوي: البرنامج الرائد للصلوات مع الأسواق (رقم 245)
<b>شعبة آسيا والمحيط الهادئ</b>				
جمعية شركاء في التنمية - نيبال	-	57 198	75 000	نيبال: مشروع تنمية الغابات والمراعي المستأجرة في جبال نيبال (رقم 230)
مؤسسة التنمية الدولية - بنغلاديش	-	74 624	100 000	بنغلاديش: اختبار ونشر التكنولوجيات المبتكرة قليلة الكلفة لأسر المزارعين المفقطين إلى الموارد (رقم 233)
ميرادا - الهند	-	75 422	100 000	الهند: بناء مؤسسات الفقراء (رقم 234)
تشافيتانيا - الهند	-	37 092	50 000	الهند: بناء قدرات ومركز الموارد والتدريب النسائي (رقم 242)



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المستفيد/البلد	المنظمات غير الحكومية المشاركة في التمويل	حقوق سحب خاصة	دولار أمريكي	المنح الموافق عليها في عام 2002 بحسب الإقليم والبلد ورقم المنحة	
<b>شعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي</b>					
-	رابطة منظمات الكوتشوماتان - غواتيمالا	87 000 (%47)	74 938	95 000	غواتيمالا: الدعم المؤسسي لرابطة منظمات الكوتشوماتان (رقم 221)
	كونيانتيوكيا - كولومبيا	25 000 (%25)	56 831	75 000	كولومبيا: خطة تغذية: إنتاج فول الصويا (رقم 225)
	رابطة الحركة النسائية في السلفادور - جمهورية السلفادور	13 500 (%18)	45 758	60 000	جمهورية السلفادور: إنشاء أعمال تجارية صغيرة في سان فيسنتي (رقم 231)
	منبر الحياة - الجمهورية الدومينيكية	-	30 070	40 000	الجمهورية الدومينيكية: تحسين أحوال معيشة العمال الهائتين في مستوطنات باراهوما (رقم 232)
	الرابطة الوطنية للنساء الريفيات والوطنيات الأصليات - تشيلي	17 000 (%20)	48 823	65 000	تشيلي: ربط منتجات الرابطة الوطنية للنساء الريفيات والوطنيات الأصليات بالسوق (رقم 246)
	جمعية أنصار الطبيعة في الشمال الشرقي - المكسيك	15 000 (%16)	56 179	75 000	المكسيك: إنشاء منتج للسياحة البيئية في المجتمع الريفي المسمى أنتيغوس مينيروس ديل نورتي (رقم 247)
<b>شعبة الشرق الأدنى وشمال أفريقيا</b>					
	المعهد الألباني للتعليم المالي - ألبانيا	8 000 (%9)	62 975	79 000	ألبانيا: برنامج التوفير والائتمان والاستثمار في مناطق الجبال الشمالية-الشرقية (رقم 218)
	المنظمات الخيرية المسيحية الأرثوذكسية - منظمة دولية	36 000 (%32)	60 225	75 000	البوسنة والهرسك: إنعاش قطاع المواشي في بلدية برود (رقم 220)
	الجمعية الإيطالية للنهوض بالمرأة - إيطاليا	99 000 (%51)	71 197	95 000	سوريا: إنشاء حاضنة تجارية قروية للمؤسسات التجارية النسائية الصغيرة والمتناهية الصغر في المناطق الساحلية الوسطى (رقم 237)
	هورسوكدي - الصومال	133 000 (%62)	59 925	80 000	الصومال: مشروع شبكات المياه والمجاري في برتينلي (رقم 239)
	مركز التنمية الاقتصادية - رومانيا	15 000 (%16)	56 179	75 000	رومانيا: خدمات التنمية التجارية وبرنامج التدريب (رقم 240)
	الجمعية الإيطالية للنهوض بالمرأة - إيطاليا	99 000 (%56)	56 179	75 000	اليمن: مشروع حماية البيئة في بيت الفقيه (241)
<b>دائرة الشؤون الخارجية</b>					
	منظمة عموم إفريقيا للتنمية المستدامة - أفريقيا الغربية	43 000 (%30)	75 137	100 000	أفريقيا الغربية: بناء قنارات المجتمع المدني في تحليل السياسة والدعوة للتنمية المحلية (223)
	رابطة التجارة بالمنتجات الطبيعية في الجنوب الإفريقي - أفريقيا الشرقية والجنوبية	149 000 (%59)	75 968	100 000	أفريقيا الشرقية والجنوبية: فرص مشاركة موسعة لرابطة التجارة بالمنتجات الطبيعية في الجنوب الإفريقي (رقم 229)
		<b>852 500</b>	<b>1 897 597</b>	<b>2 469 000</b>	<b>المجموع</b>



## الملحق

عنوان المنحة ورقمها:	ألبانيا: برنامج التوفير والائتمان والاستثمار في مناطق الجبال الشمالية-الشرقية (رقم 218)
مقدار منحة الصندوق:	79 000 دولار أمريكي
مساهمة المنظمة غير الحكومية:	8 000 دولار أمريكي
اسم المنظمة غير الحكومية:	المعهد الألباني للتعليم المالي

### الأهداف والأنشطة:

الغرض العام من هذه المنحة هو تكملة الخدمات المالية الريفية التي ينفذها صندوق تمويل المناطق الجبلية في إطار برنامج تنمية المناطق الجبلية الذي يموله الصندوق. ومن المتوقع أن يطور الصندوق سلسلة من المنتجات الائتمانية لتلبية احتياجات فقراء الريف الذين يعيشون في مناطق جبلية، بما في ذلك الإقراض الاجتماعي لصناديق الائتمان القروية القائمة على المجموعات، الموجود منها والذي سينشأ في المستقبل، وقروض المدخلات الزراعية التي تقدم من خلال جمعيات صغار التجار، والقروض التي تقدم لجمعيات المنتجين المتخصصين، والمؤسسات الصغيرة لتحضير المنتجات الزراعية.

بهذه المنحة المقدمة في إطار البرنامج، سوف يساعد المعهد الألباني للتعليم المالي صندوق تمويل المناطق الجبلية على فهم احتياجات زبائنه فهماً أفضل، وزيادة قدرة الموظفين الميدانيين لصندوق التمويل، وتعزيز على تطوير منتجات ائتمانية جديدة لصندوق التمويل. وفيما يلي أدناه بيان تفاصيل الأنشطة التي سيُضطلعُ بها بموجب هذا الاقتراح.

- *دراسات المنطقة المستهدفة.* سيقوم المعهد الألباني للتعليم المالي، بواسطة سلسلة من الدراسات الميدانية، بجمع معلومات عن أنشطة الائتمان والتوفير والاستثمار التي تقوم بها جماعات مختلفة تعيش في المناطق الجبلية الحدية في المقاطعات الجبلية الأربع الواقعة في الشمال الشرقي.
- *التحليل وتطوير السياسة.* بالبيانات التي جُمعت من خلال الدراسات الميدانية، وبتعاون وثيق مع كبار موظفي صندوق تمويل المناطق الجبلية، سوف يساعد المعهد الألباني للتعليم المالي على تعيين وتطوير توصيات سياسية وتشغيلية لعمليات صندوق تمويل المناطق الجبلية في المستقبل.
- *التدريب.* بناء على أساس تقييم مفصل للوضع الميداني، والمصاعب المؤسسية المدركة، والتوجيه السياسي المتفق عليه مع كبار موظفي صندوق التمويل، سيصمم المعهد أيضاً وينفذ برنامج تدريب موجهاً لضباط الائتمان الميدانيين وممثلي صناديق الائتمان القروية.

أنشئ المعهد الألباني للتعليم المالي في عام 1999 كمنظمة غير حكومية بغية تقديم دراية تقنية بشأن القضايا المتصلة بتحسين النظام المالي مع توكيد خاص على زيادة وعي الجماهير ومعرفتها بالنظام. وسيركز المعهد على جانبين: (i) دور المالية العامة في تقديم السلع والخدمات العامة بفعالية؛ (ii) دور المعاهد في إدارة وتسيير المالية العامة. ويقدم تدريباً تقنياً في المجالين كليهما. وهو يقدم الآن استراتيجيات طويلة الأجل لتدريب خبراء التجارة والجمارك في كل إقليم من أقاليم البلد.



## الملحق

عنوان المنحة ورقمها:	غينيا: بناء القدرات في المؤسسات المالية الصغيرة دعماً لمشاريع/برامج الصندوق (رقم 219)
مقدار منحة الصندوق:	100 000 دولار أمريكي
مساهمة المنظمة غير الحكومية:	11 000 دولار أمريكي
اسم المنظمة غير الحكومية:	المركز الإفريقي للتدريب من أجل التنمية

### الأهداف والأنشطة:

تطوير القدرات المحلية للمؤسسات المالية الصغيرة واحد من الأهداف الرئيسية لاستراتيجية الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في غينيا، التي تهدف إلى تحسين إمكانيات حصول صغار المزارعين على الخدمات المالية. والآن من بين خمس عمليات مستمرة للصندوق تحتوي أربع منها على عنصر مؤسسة مالية ريفية صغيرة لتعزيز إنشاء جمعيات خدمات مالية في كل المناطق الريفية من البلد. وتشير بضع بعثات تقييم ومتابعة وإشراف إلى أن جمعيات الخدمات المالية قد حسنت إلى حد كبير إمكانيات حصول صغار المزارعين على خدمات مالية قصيرة الأجل جداً. غير أنه يبدو أن الدعم التقني والإداري والمنهجي لجمعيات الخدمات المالية غير كافٍ في ثلاثة من مشاريع الصندوق الأربعة الموجودة في البلد. والمؤسسة المالية الوحيدة القائمة في المناطق الريفية في القطر (مؤسسة غينيا الائتمانية الريفية) محدودة النطاق وإن كانت تقدم بعض الخدمات المالية ومعظمها قصيرة الأجل. ولا يستطيع الحصول على هذه الخدمات سوى عدد قليل جداً من الناس، لأن صغار المزارعين لا يستطيعون استيفاء شروط القرض ومتطلباته.

الغرض العام من هذه المنحة المقدمة في إطار برنامج التعاون الموسع هو زيادة قدرة الموظفين المحليين و/أو المؤسسات المحلية العاملة في الخدمات المالية الصغيرة الريفية. ومن بين الأنشطة المحددة لهذه المشاريع ما يلي:

- زيادة القدرة المحلية للمؤسسات المالية الصغيرة بوجه عام، والمؤسسات المالية الصغيرة الريفية بوجه خاص؛
- التدريب على تسيير جمعيات الخدمات المالية والإشراف عليها؛ (iii) التدريب على تحليل طلبات القروض؛ (iv) زيارة مشاريع أخرى يمولها الصندوق في المنطقة الفرعية لتمكين أفراد وممثلي مؤسسات مختارين من اكتساب خبرة في التمويل الريفي، لا سيما المؤسسات المالية الصغيرة الريفية.

المركز الإفريقي للتدريب على التنمية منظمة وطنية غير حكومية أنشئت في عام 1991 لدعم المجتمعات المحلية في عملية التنمية الذاتية بتعزيزها لتتمكن من إسماع صوتها؛ وزيادة تفاعلها مع شركائها في التنمية؛ وتحسين إنتاجها وتسويقها وتسييرها. وقد سبق للمركز أن اشترك في مشروع آخر في إطار البرنامج في غينيا، وهو اختبار النهج التشاركية، التي نُفذت في الفترة 2000-2001 في ثلاثة مجتمعات محلية ريفية.





## الملحق

عنوان المنحة ورقمها:	البوسنة والهرسك: إنعاش قطاع الثروة الحيوانية في بلدية برود
مقدار منحة الصندوق:	75 000 دولار أمريكي
مساهمة المنظمة غير الحكومية:	36 000 دولار أمريكي
اسم المنظمة غير الحكومية:	المنظمات الخيرية المسيحية الأرثوذكسية الدولية

### الأهداف والأنشطة:

الهدف العام للمنحة هو تطوير نموذج لدعم إنعاش قطاع الثروة الحيوانية على نحو موجه للسوق. وسوف تستخدم المنحة للاشتراك مع المنظمات الخيرية المسيحية الأرثوذكسية الدولية في تمويل توزيع أبقار حوامل وآلات حلب على عدد صغير من المستفيدين المباشرين ينتخبون بمشاركة المستفيدين، وتدريب المزارعين الأفراد، ودعم جمعيات المزارعين في برود فيما يتعلق بجمع اللبن وتحضيره وتسويقه.

الجمعيات الخيرية المسيحية الأرثوذكسية منظمة دولية كبيرة غير حكومية قدمت 100 مليون دولار أمريكي من المعونة للإغاثة والإيماء في مختلف أنحاء العالم لأضعف قطاعات المجتمع. منذ شتاء عام 1992، وهذه الجمعيات تقدم مساعدة إنسانية للنازحين واللاجئين وغيرهم من المدنيين ضحايا النزاع في يوغوسلافيا السابقة. في البوسنة والهرسك قُدرت برامج الجمعيات بـ 17 مليون دولار أمريكي للفترة 2001 و 2002. وتأتي أموال الجمعيات هذه من مكتب المجموعة الأوروبية للشؤون الإنسانية، والمفوضية الأوروبية، ومجلس الكنائس العالمي والمنظمات المرتبطة به، ووكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية، ووزارة الزراعة الأمريكية، ووزارة الخارجية الأمريكية وجهات مانحة خاصة.



الملحق

غواتيمالا: الدعم المؤسسي لرابطة منظمات الكوتشوماتان (رقم 221)	البلد وعنوان المنحة ورقمها:
95 000 دولار أمريكي	قيمة منحة الصندوق:
87 000 دولار أمريكي	مساهمة المنظمة غير الحكومية:
رابطة منظمات الكوتشوماتان	اسم المنظمة غير الحكومية:

الأهداف والأنشطة:

رابطة منظمات الكوتشوماتان منظمة للمنتجين من السكان الأصليين، تلقت الدعم منذ بدايتها من مشروع تنمية مناطق الكوتشوماتان الجبلية الريفية الذي انتهى تنفيذه. وتعد تجربة هذه المنظمة غير الحكومية أحد أهم أمثلة بناء القدرات المحلية الناجحة التي أتمها الصندوق في أمريكا الوسطى. واليوم تعد الرابطة أهم منظمة للسكان الأصليين (المايا) في غواتيمالا، وتعمل بكفاءة ومسؤولية. كما تقدم حاليا خدمات الإنتاج والتسويق والإدارة عبر أعضائها الستة عشر من المنظمات الشعبية. وتحاول التوصل من خلال كافة أنشطتها إلى حلول مؤسسية ومستدامة اجتماعيا.

إن منحة برنامج التعاون الموسع هذه سترفع قدرة المنظمة المؤسسية والتقنية والإدارية بصورة ملموسة، لتصبح مستدامة، لا تعتمد على العون الخارجي. كما ستشكل نموذجا يمكن تكراره في البلدان الأخرى من الإقليم التي صرحت عن سعيها إلى إنشاء منظمات مستدامة ومستقلة.

يتماشى المشروع مع أولويات الصندوق الإستراتيجية الإقليمية المتمثلة في تمكين فقراء الريف والمجموعات الإثنية.



## الملحق

البلد وعنوان المنحة ورقمها:	توغو: توطيد المجموعات القروية في إقليم السافانا الشرقي
قيمة منحة الصندوق:	(رقم 222)
مساهمة المنظمة غير الحكومية:	80 000 دولار أمريكي
اسم المنظمة غير الحكومية:	11 000 دولار أمريكي
	البحث والدعم والتدريب لمبادرات التنمية الذاتية

### الأهداف والأنشطة:

تماشياً مع شروط وأهداف برامج التعاون الموسع، سيستدعي المشروع المقترح تطوير واختبار نماذج مؤسسية لجمعيات المزارعين وتطبيق هذا النهج، في حال نجاحه، على مستوى واسع النطاق ضمن إطار عملية مستقبلية ينفذها الصندوق أو أي من شركائه الآخرين في الإقليم.

يهدف المشروع إلى دمج بعض الأنشطة التي بدأ تنفيذها ضمن مشروع دعم المجموعات القروية في إقليم السافانا الشرقي المنتهي في عام 2001. وكان هذا المشروع، وهو مسعى مشترك شارك في تمويله برنامج الأمم المتحدة للتنمية وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية، قد موّل بناء سدود صغيرة لزراعة الخضار. لكنه لم يتمكن من بناء قدرات المستخدمين النهائيين قبل انتهاء مدته بسبب تكرار تعليق صرف الأموال وعدم توفر التمويل من الجهة المشاركة. يهدف المشروع المقترح، لدمج المجموعات القروية في إقليم السافانا الشرقي، إلى إنماء وتقوية منظمات المزارعين وجمعيات المستخدمين في ثلاثة مناطق زراعية جرى تطويرها ضمن المشروع، وذلك لضمان استخدام وإدارة وصيانة مثلى للسدود، وبصورة مستدامة.

سينفذ المشروع خلال فترة 30 شهراً. وسيبدأ فريق المنظمة غير الحكومية بإجراء تشخيص معمق للمواقع الثلاثة، يستخدم فيه التقنيات التشاركية مع المجموعة المحلية وأصحاب الشأن. ثم ينتقلون معاً إلى وضع خطة لتحديث/وضع اللمسات الأخيرة على الأعمال الهندسية المطلوبة وتنفيذها. وبيدعون في النهاية عملية التنظيم عبر وضع ترتيبات مؤسسية قابلة للاستمرار، تحكم حيازة الأراضي وإدارة المياه.

البحث والدعم والتأهيل لمبادرات التنمية الذاتية هي منظمة قطرية غير حكومية راسخة الأسس ومعروفة، أسست عام 1992، وتُعرف بخبرتها وتجربتها في بناء قدرات المؤسسات المحلية، خاصة في إقليم السافانا.



## الملحق

البلد وعنوان المنحة ورقمها:	أفريقيا الغربية: بناء قدرة مستدامة للمجتمع المدني في تحليل السياسة والدعوة إلى التنمية المحلية (رقم 223)
قيمة منحة الصندوق:	100 000 دولار أمريكي
مساهمة المنظمة غير الحكومية:	43 000 دولار أمريكي
اسم المنظمة غير الحكومية:	منظمة عموم أفريقيا للتنمية المستدامة

### الأهداف والأنشطة:

سيسعى مشروع برنامج التعاون الموسع هذا إلى تدريب مجموعات المجتمع (بما فيها مجموعات المزارعين) على إجراء تحليل نقدي للمسائل السياسية المتعلقة بالزراعة، والبنى الأساسية، والتسويق واللامركزية، واللامركزية الضريبية، والخصخصة، والعولمة وتبعاتها على المنتجين الصغار. كما سيزودهم بمهارات دفاعية ستمكنهم من تسجيل مشاغلهم على جدول الأعمال القطري للحوار والإصلاح السياسي، في إطار عملية استراتيجية الحد من الفقر. وفي نفس الوقت سيسعى المشروع إلى استئجار دعم السلطات المحلية بشأن الحاجة إلى نقل عملية اتخاذ القرار إلى المجتمعات المحلية، وضمان مشاركتها في اتخاذ القرارات ذات الصلة بالتنمية المحلية.

يتمثل الهدف الآخر للمشروع في تزويد الصندوق بمنظور جديد لاستراتيجياته وعملياته ونهجه، في البلدان التي ستنفذ فيها الأنشطة، عبر المشاورات مع منظمات المجتمع المدني. كما سيزوده بتعليقات واقتراحات لا ترد بالضرورة من شركاء الصندوق التقليديين.

صمم البرنامج في صورة ثلاثة مشاريع رائدة في ثلاثة بلدان هي النيجر، وغانا ومالي. تشارك المنظمات الأعضاء في المنظمة عموم أفريقيا للتنمية المستدامة في تقوية مجموعات المنتجين الريفيين وفي تعزيز الدعم لمزيد من الديمقراطية والتسيير المحلي في هذه البلدان.

يتمشى المشروع مع تأكيد إطار العمل الإستراتيجي للصندوق على بناء قدرات فقراء الريف ومنظماتهم كي يتمكنوا من التأثير على السياسة، وبناء قدرات منظمات المجتمع المدني كي تتمكن من التعريف بمشاغل الفقراء.

منظمة عموم أفريقيا للتنمية المستدامة هي شبكة مكونة من 13 منظمة غير حكومية في غانا، والنيجر، وساوتومي وبرنسيبي، وجنوب أفريقيا، وزمبابوي، وبنين، وبروكينا فاصو، وأنغولا، يشارك العديد منها في مشاريع الصندوق. أسهمت رابطة تعاونيات الولايات المتحدة الأمريكية في تسهيل إنشاء المنظمة. وساهمت المنظمات القطرية التابعة لمنظمة عموم أفريقيا للتنمية المستدامة في برامج رابطة تعاونيات الولايات المتحدة الأمريكية المنفذة في بلدانها. تتأتى موارد برامج المنظمة حتى اليوم من رسوم العضوية ورسوم الخدمة ومنحة تقدمها رابطة تعاونيات الولايات المتحدة الأمريكية.



## الملحق

البلد وعنوان المنحة ورقمها:	مالي: تعزيز المؤسسات القروية والمشاركة بين القرى في سيغو
قيمة منحة الصندوق:	(رقم 224)
مساهمة المنظمة غير الحكومية:	75 000 دولار أمريكي
اسم المنظمة غير الحكومية:	15 000 دولار أمريكي
	مركز الترويج للجمعيات القروية/شبكة الإحياء والتدريب من أجل التنمية

### الأنشطة والأهداف:

تقدم المنحة لمركز الترويج للجمعيات القروية/شبكة الإحياء والتدريب من أجل التنمية، بهدف مساعدة في مشروع تعزيز المؤسسات القروية والمشاركة بين القرى في سيغو الذي بدأه الصندوق في إطار برنامج صندوق تنمية المناطق الساحلية في مالي الممول بقرض من الصندوق.

الأهداف الأساسية لهذا المشروع هي: التشجيع على إنشاء منظمات المزارعين وتدعيم قدرة المنظمات الموجودة حالياً، كي تتمكن من تقديم الدعم للمزارعين في ميادين الإنتاج الزراعي والبنى الأساسية والائتمان. كما سيتمكن المشروع منظمات المزارعين من المضي في الاندماج ضمن أنشطة برنامج صندوق تنمية المناطق الساحلية، من خلال التوعية والتدريب.

وسيعمل المشروع بصورة خاصة على: (i) تمكين المزارعين من تنظيم صفوفهم وفقاً لأنشطة معينة في ميادين الإنتاج والبنية الأساسية والائتمان؛ (ii) مساعدة المجموعات في الحصول على موارد وخدمات إضافية، وتقوية تنظيمها وقدرات التنفيذ لديها من خلال المشاركة في أنشطة مشروع برنامج صندوق تنمية المناطق الساحلية؛ (iii) مساعدة المجموعات في نشر التكنولوجيا الزراعية المحسنة لزيادة الإنتاج؛ (iv) تشجيع إسهام المزارعين في عمليات التنمية المحلية.

أنشئ مركز الترويج للجمعيات القروية/شبكة الإحياء والتدريب من أجل التنمية في عام 1992، وهو منظمة غير حكومية بحق وشريك جيد للصندوق، وله سجل متين الأسس في تنفيذ مهمات مماثلة لتلك المقترح إنجازها باستخدام هذه المنحة، حيث شارك سابقاً في تدعيم صندوق تنمية القرى في منطقة سيغو ورفع قدرة لجنة تنمية المزارعين في مالي ضمن إطار المنحة الخاصة بالمنظمات غير الحكومية/برنامج التعاون الموسع رقم 144.



## الملحق

البلد وعنوان المنحة ورقمها:	كولومبيا: خطة التغذية: إنتاج فول الصويا (رقم 225)
قيمة منحة الصندوق:	75 000 دولار أمريكي
مساهمة المنظمة غير الحكومية:	25 000 دولار أمريكي
اسم المنظمة غير الحكومية:	كونيانتيوكيا

### الأهداف والأنشطة:

ستمول منحة برنامج التعاون الموسع هذا مشروعاً جارياً يركّز على إنتاج وتسويق المنتجات المصنوعة من فول الصويا، عبر برامج الإطعام في المدارس وبتدعيم القدرات التقنية والإدارية لثمانى وأربعين جمعية نسائية لإنتاجها. بدأ المشروع السابق منذ سبع سنوات، وضم 77 من بلديات مقاطعة أنتيوكيا البالغ عددها 125 بلدية. وستقوم كونيانتيوكيا بتوسيع مدى المشروع للعمل مع البلديات الثمانية والأربعين المتبقية.

تشمل مكونات المشروع: (i) تقديم الدعم التنظيمي لثمانى وأربعين جمعية واقتناء المعدات اللازمة لإنتاج المنتجات المصنوعة من فول الصويا؛ (ii) تسويق هذه المنتجات بكلفة تنافسية؛ (iii) تشجيع الوعي وأنشطة التدريب المتعلقة بالجوانب الغذائية لمنتجات فول الصويا.

تتمثل الأهداف الأساسية للمشروع في إيجاد فرص العمل للنساء (للوصول إلى 1200 امرأة) وتحسين الوضع الغذائي للأطفال (للوصول إلى 20 000 طفل). أما فوائد المشروع فهي: (i) الترويج للشركات النسائية الصغيرة المستندة إلى زراعة وإنتاج وتسويق فول الصويا المنتج محلياً؛ (ii) تحسين القدرات التقنية والمهارات الإدارية للجمعيات النسائية؛ (iii) تعزيز زراعة فول الصويا بين صفوف المزارعين في مناطق المشروع؛ (iv) تحسين مستويات تغذية تلاميذ المدارس الابتدائية، وما يتبعها من تنويع وإغناء لنظامهم الغذائي، نظراً لأن فول الصويا يوفر أرخص وأفضل أنواع البروتينات النباتية. وقد يستفاد من نتائج هذا المشروع في عمليات قروض الصندوق الجارية أو المستقبلية، في الإقليم وفي البلد.

كونيانتيوكيا منظمة غير حكومية تتمتع بخبرة تزيد على عشر سنوات في ميدان التنمية الريفية والحد من الفقر في الأرياف. وفي إطار برنامج التعاون الموسع هذا، ستعمل المنظمة مع موظفي الحكومة المحليين والإقليميين ومكتب برامج الإطعام في المدارس وجامعة أنتيوكيا.



## الملحق

جزر القمر: دعم الهياكل المجتمعية في ميادين الثروة الحيوانية، الزراعة المكثفة وحفظ التربة (رقم 226)	البلد وعنوان المنحة ورقمها:
100 000 دولار أمريكي	قيمة منحة الصندوق:
13 000 دولار أمريكي	مساهمة المنظمة غير الحكومية:
جمعية جزر القمر للتقنيين والمرضين البيطريين	اسم المنظمة غير الحكومية:

### الأهداف والأنشطة:

الهدف العام لهذه المنحة هو دعم النهج المطور ضمن برنامج دعم صغار المزارعين في نيوماكيلي، الممول من الصندوق. وقد كان لهذا النهج أثرا إيجابيا على البيئة وعلى تغذية ودخل العائلات، بفضل دمجه للتقنيات المعتمدة في الزراعة وتربية المواشي، والهادفة إلى زيادة خصوبة التربة. كما ستستخدم الخبرة المتأتية عن هذا المشروع في تطوير أنشطة تربية المواشي ضمن إطار البرنامج القطري الجديد للتنمية البشرية المستدامة في جزر القمر، الممول من الصندوق.

تشمل أنشطة المشروع: (i) تحسين القاعدة الوراثية للقطعان عبر برنامج رائد للتلقيح الاصطناعي؛ (ii) تحسين الصحة الحيوانية عبر حملة تلقيح للقطعان والدواجن؛ (iii) تطوير مجموعات المنتجين المكونة أساسا من النساء، لإنتاج الدواجن والخضار؛ (iv) حماية الأراضي من خلال زرع المصدات الرعوية؛ (v) تكثيف الإنتاج الزراعي من خلال إدخال عناصر جديدة، على غرار التكنولوجيا الملائمة، التسميد العضوي والبذور المحسنة؛ (vi) إجراء استطلاعات لتحسين نوعية المعلومات والإحصاءات.

جمعية جزر القمر للتقنيين والمرضين البيطريين هي منظمة قطرية غير حكومية أسست عام 1992 لتقديم المساعدة في ميدان العون الذاتي للمجموعات الريفية في مجالات تربية المواشي والصحة الحيوانية، وتشمل أنشطتها جزر القمر الثلاث. تتلقى الجمعية الدعم التقني والمادي من منظمة "بيطريون بلا حدود" غير الحكومية، وقد اختارتها الجهات المانحة كمنظمة منفذة لعدد من الأنشطة الصغيرة. تتولى المنظمة حاليا تنفيذ الأنشطة الخاصة بالمواشي على جزيرة القمر الكبرى، ضمن إطار مشروع الخدمات الزراعية الرائد الممول من البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.



## الملحق

البلد وعنوان المنحة ورقمها:	السنغال: التوظيف المؤسسي في مركز ماتام (رقم 227)
قيمة منحة الصندوق:	75 000 دولار أمريكي
مساهمة المنظمة غير الحكومية:	
اسم المنظمة غير الحكومية:	اتحاد التضامن والتعاقد

### الأهداف والأنشطة:

تتمثل الأهداف الأساسية للمنحة في توظيف إنجازات المرحلة الأولى من مشروع ماتام للتنمية الزراعية الذي بدأه الصندوق في السنغال، خاصة فيما يتعلق بالقدرات التنظيمية والإدارية للمنظمات المستفيدة.

ستركز أنشطة خاصة ضمن إطار المشروع الممتد على عام واحد، على توفير: (i) الدعم التنظيمي والتقني والإداري للمنظمات الشعبية التي قدم لها الدعم خلال المرحلة الأولى من مشروع ماتام للتنمية الزراعية، وبخاصة اتحاد والو، ومجموعات النساء ولجان إدارة الآبار المتقوية في مناطق فرلو؛ (ii) تدريب المنتجين الريفيين من الذكور والإناث في ميداني محو الأمية الوظيفية ومسك الدفاتر؛ (iii) دعم الإدارة المالية ومراقبة وتدقيق حسابات المؤسسات المالية اللامركزية الأربع؛ (iv) التدريب وتقديم الدعم الإداري لمحطة إذاعة محلية بهدف تلبية حاجة المجموعات الريفية.

أما النتائج المتوقعة فهي:

- سيعمد اتحاد والو إلى تنفيذ وإدارة برامج عالية النوعية لمحو الأمية الوظيفية لدى أعضائه.
- ستحسن إجراءات الإدارة والمحاسبة ومعدلات تسديد القروض لدى المؤسسات المالية اللامركزية الأربع.
- ستعزز محطة إذاعة تيمتيمول إف إم، كي يتسنى لها تقديم برامج إعلامية تتجاوب مع حاجات المستفيدين.

تأسس اتحاد التضامن والتعاقد في عام 1955، وهو منظمة غير حكومية تعمل في السنغال (داكار، سان لوي، كاولاك)، يتمثل هدفها العام في تشجيع التنمية والتضامن والعون المتبادل في السنغال وأفريقيا. أما الأهداف الخاصة فهي: (i) الأمن الغذائي، (ii) التنمية المستدامة عبر بناء القدرات، (iii) تحسين الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية.





## الملحق

البلد وعنوان المنحة ورقمها:	السنغال: المشروع الرائد لتنمية مزارع الدواجن الصغيرة (رقم 228)
قيمة منحة الصندوق:	100 000 دولار أمريكي
مساهمة المنظمة غير الحكومية:	8 000 دولار أمريكي
اسم المنظمة غير الحكومية:	درجات للسنغال

### الأهداف والأنشطة:

ستوفر منحة برنامج التعاون الموسع المقترحة، نموذجا مبتكرا لتطوير تربية الدواجن لدى صغار المزارعين، يستند إلى نظام متكاملة للمجموعات القروية والائتمان الصغير والتدخلات التقنية البسيطة. وقد حاز هذا النموذج على اهتمام عالمي، حيث يتيح التأثير على صحة العائلة والوضع الاجتماعي الاقتصادي خلال سنوات قليلة من العون. وسيتلقى المشروع دعما إداريا ولوجستيا من مشروع تنظيم وإدارة القرى – المرحلة الثانية الذي يموله الصندوق. وسيجري تنفيذه عبر ترتيب شراكة بين: شبكة تنمية المشاريع الصغيرة لتربية الدواجن في الجامعة الملكية للطب البيطري والزراعة في كوبنهاغن، وهي منظمة غير حكومية دانمركية؛ ودرجات للسنغال؛ ولجنة الكفاح للقضاء على الجوع، وهي جمعية قروية في كازامنس والسنغال.

تشمل أنشطة المشروع: (i) دراسة أولية للأسس والأثر المترتب عنها؛ (ii) تكوين المجموعات القروية، (iii) التدريب على الائتمان والادخار ودعمهما؛ (iv) التدريب التقني للمدربين، على غرار المشرفين على إنتاج الدواجن والمسؤولين عن التلقيح في القرى وحملات التلقيح؛ (v) التدريب والدعم للعائلات؛ (vi) إدارة المشروع والإفادة عن سير عمله.

درجات للسنغال هي منظمة غير حكومية دانمركية، تتمثل ميزتها في إطار مشروع برنامج التعاون الموسع هذا بعلاقات التعاون الوثيق التي تربطها بلجنة الكفاح للقضاء على الجوع.



## الملحق

البلد وعنوان المنحة ورقمها:	أفريقيا الشرقية والجنوبية: فرص الشراكة الموسعة لرابطة
قيمة منحة الصندوق:	التجارة بالمنتجات الطبيعية في الجنوب الأفريقي (رقم 229)
مساهمة المنظمة غير الحكومية:	100 000 دولار أمريكي
اسم المنظمة غير الحكومية:	149 000 دولار أمريكي
	رابطة التجارة بالمنتجات الطبيعية في الجنوب الأفريقي

### الأهداف والأنشطة:

صمم مشروع برنامج التعاون الموسع هذا للتدخل في المناطق الجافة من أفريقيا الجنوبية، خاصة في المناطق التي يعمل فيها الصندوق، أي زامبيا، زيمبابوي، ملاوي، ناميبيا وموزمبيق. وإضافة إلى الهدف العام المتمثل في تمكين المجموعات الريفية الفقيرة في الإقليم من توليد دخل إضافي عبر الاستغلال المستدام للمنتجات الطبيعية، تسعى رابطة التجارة بالمنتجات الطبيعية في الجنوب الأفريقي بصورة خاصة إلى:

- تيسير قاعدة للمبادلات المهنية الإقليمية، في ميدان تنمية التجارة بالمنتجات الطبيعية، من خلال تبادل المعلومات بين الأعضاء وأصحاب الشأن في القطاعات وغيرهم من الأطراف المهمة، وتعزيز الاتصالات النشطة مع الحكومات والمنظمات الدولية المعنية.
- البحث في المنتجات الطبيعية المتوفرة والجديدة وتمييزها بعد عرض نتائج الأبحاث الإضافية والتجارب الكاملة على المنتجات الطبيعية، والعمليات ذات الصلة، على الأعضاء.
- إنشاء أسواق للمنتجات الطبيعية من المجموعات الريفية والمشاركة فيها، لتنشيط التزايد المستدام للتجارة في المنتجات الطبيعية المحلية، ضمن السوق المحلية وللتصدير.

ستتيح منحة برنامج التعاون الموسع هذه لرابطة التجارة بالمنتجات الطبيعية في الجنوب الأفريقي تقوية وتنويع مجموعتها الحالية من الشراكات، عبر إقامة علاقات جديدة مكتملة مع الحكومات والوكالات الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية.

يتمشى المشروع المقترح مع تأكيد إطار العمل الإستراتيجي على بناء قدرات فقراء الريف ومنظماتهم لرفع قدرتهم التفاوضية والتأثير على مؤسسات السياسة وغيرها من الأطراف الفاعلة الهامة، وإقامة صلات منصفة ضمن السوق.

رابطة التجارة بالمنتجات الطبيعية في الجنوب الأفريقي هي منظمة غير حكومية إقليمية تضم في عضويتها الواسعة منظمات غير حكومية من بلدان أفريقيا الشرقية والجنوبية.



## الملحق

البلد وعنوان المنحة ورقمها:	نيبال: مشروع تنمية الغابات والمراعي المستأجرة في جبال نيبال (رقم 230)
قيمة منحة الصندوق:	75 000 دولار أمريكي
اسم المنظمة غير الحكومية:	جمعية الشركاء في التنمية

### الأهداف والأنشطة:

الهدف الأساسي بمشروع برنامج التعاون الموسع هذا هو ضمان استدامة مكتسبات تعميم منظور التمايز بين الجنسين ذات الصلة بمشروع الصندوق لتنمية الغابات والمراعي المستأجرة في الجبال الذي ينتهي تنفيذه في عام 2003. وفي هذا المضمار، لعبت الجهات المروجة لتكوين المجموعات النسائية والموظفين التقنيين الميدانيين دوراً أساسياً في تشجيع مشاركة النساء في إدارة الموارد الطبيعية وكسب الاحترام لدورهن ضمن المجموعة، من خلال الوصول إلى المعلومات والتنمية التنظيمية وبناء الثقة. وبالتالي تأتي عن المشاركة النشطة للنساء زيادة ملموسة في فعالية المشروع على العموم.

ستلعب منحة برنامج التعاون الموسع هذه دوراً أساسياً في الحيلولة دون ضياع هذه المكتسبات وضمان استدامة الزخم المتأتي عن مشروع تنمية الغابات والمراعي المستأجرة في الجبال. ومن الضروري أيضاً استمرار الدعم لتمكين المنظمات النسائية المحلية الوليدة من التحول إلى منظمات تنموية محلية. كما أن المنحة ستعزز قدرة وتأثير الجهات المروجة لتكوين المجموعات النسائية، عبر ربطها بشبكات أوسع، وتمكينها بالتالي من البروز واستمرار الدعم من مصادر أخرى كالوكالات الحكومية.

من أهم الأنشطة التي ستمولها منحة برنامج التعاون الموسع هذه تدريب الجهات المروجة لتكوين المجموعات النسائية على: (i) العمليات التشاركية لتقييم الفقر وتحليل أثر قضايا التمايز بين الجنسين في ميدان الغابات المستأجرة؛ (ii) التنمية والإدارة التعاونية؛ (iii) التنمية والإدارة التنظيمية؛ (iv) الرقابة والتقييم التشاركي. كما سنتظم حلقات عمل لتشجيع إقامة شبكات الدعاة إلى تكوين المجموعات. وأخيراً سيقدم صندوق دعم المبادرات المحلية للنهوض بالمرأة الأموال اللازمة لتمويل مبادرات محلية صغيرة تقوم بها الجهات المروجة لتكوين المجموعات.

جمعية الشركاء في التنمية هي منظمة غير حكومية ذات خبرة طويلة في تعميم منظور التمايز بين الجنسين وتمكين النساء. وقد شاركت مشاركة مباشرة في مشروع الصندوق لتنمية الغابات والمراعي المستأجرة في الجبال، حيث نفذت بعضاً من أنشطة تعميم منظور التمايز بين الجنسين.



الملحق

البلد وعنوان المنحة ورقمها:	جمهورية السلفادور: تأسيس أعمال صغيرة في سان فيسنتي
قيمة منحة الصندوق:	(رقم 231)
مساهمة المنظمة غير الحكومية:	60 000 دولار أمريكي
اسم المنظمة غير الحكومية:	13 500 دولار أمريكي
	رابطة الحركة النسائية في السلفادور

الأهداف والأنشطة:

الهدف العام لمشروع برنامج التعاون الموسع هذا هو تحسين ظروف معيشة النساء الريفيات الفقيرات اللاتي يعشن في فقر مدقع، واللاتي شهدن تدهورا إضافيا في ظروف معيشتهم بسبب الزلزال الأخير والجفاف، وذلك من خلال تقديم الدعم لتربية الدواجن وزراعة وتسويق النباتات الطبية.

تشمل مكونات المشروع: (i) دعم وحدات إنتاج لحوم الدواجن (بمعدل 1 000 دجاجة على الأقل مرتين سنويا)؛ (ii) دعم لزراعة النباتات الطبية؛ (iii) تنظيم وإدارة حلقات عمل في الإدارة والتسويق والجوانب التقنية لأنشطة تربية الدواجن وزراعة النباتات الطبية.

رابطة الحركة النسائية في السلفادور هي منظمة غير حكومية محلية تعمل مع النساء الريفيات الفقيرات من شريحة السكان الأصليين.



الملحق

البلد وعنوان المنحة ورقمها:	الجمهورية الدومنيكية: تحسين أحوال معيشة العمال الهايتيين
قيمة منحة الصندوق:	في مستوطنات باراهوما (رقم 232)
اسم المنظمة غير الحكومية:	40 000 دولار أمريكي
	منبر الحياة (بلاتفورما فيدا)

الأهداف والأنشطة:

في الجمهورية الدومنيكية، تسجل أفسى أشكال الفقر في المناطق الحدودية القريبة من هايتي، خاصة في مستوطنات *الباتيز* (وهي مستوطنات للعمال المهاجرين في المناطق المحيطة بمزارع قصب السكر) حيث غالبية السكان هم من أصل هايتي. وبالإضافة إلى الفقر، يعاني هؤلاء السكان من الاستبعاد الاجتماعي والنفرة والتهميش. ولا يحمل غالبيتهم الجنسية الدومنيكية رغم وجودهم في البلد منذ أجيال عديدة. يعد الحصول على وضع قانوني خطوة أساسية لتمكين هذه المجموعة من التغلب على الفقر، لأنه يسهل وصولهم إلى التعليم والخدمات الصحية والأعمال الأفضل دخلاً.

تشمل عناصر المشروع: (i) الأنشطة القانونية لبدء عملية تسجيل سكان مستوطنات *الباتيز*؛ (ii) أنشطة التدريب لتوعية المحامين المحليين لوضع سكان هذه المستوطنات؛ (iii) الحملات الإعلامية للترويج لبيئة متعددة الثقافات؛ (iv) بناء قدرات منبر الحياة، خاصة فيما يتعلق بالمهارات التقنية والإدارية.

سينفذ هذا المشروع في المنطقة التي يشملها مشروع الصندوق لصغار المزارعين في الإقليم الجنوبي الغربي، وسيمهد الطريق لآخر المشاريع في الجمهورية الدومنيكية، وهو برنامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية للسكان الضعفاء في المقاطعات الحدودية.

منبر الحياة منظمة غير حكومية تجمع عدداً من المنظمات الشعبية الممثلة لسكان مستوطنات *الباتيز*. والمنظمة معروفة بعملها في ميدان حملات الدعوة والاتصال للدفاع عن حقوق المهاجرين الهايتيين والجهود التي يبذلونها للحصول على الجنسية الدومنيكية.



## الملحق

البُلد وعنوان المنحة ورقمها:	بنغلادش: اختبار ونشر التكنولوجيا المبتكرة والقليلة الكلفة لأسر المزارعين المبتكرين إلى الموارد (رقم 233)
قيمة منحة الصندوق:	100 000 دولار أمريكي
اسم المنظمة غير الحكومية:	مؤسسة التنمية الدولية – بنغلادش

### الأهداف والأنشطة:

يهدف هذا المشروع إلى تحسين شروط معيشة العائلات الفقيرة من خلال تطبيق أنماط ري صغير سليمة من الناحية البيئية، زهيدة الثمن ومبتكرة (على غرار الري بالتنقيط، مضخات الضغط التي تعمل بدواسة، الرشاشات الصغيرة، المضخات ذات الدواسة). وستضمن هذه المعدات وصولاً فورياً وكافياً وموثوقاً إلى المياه، كما ستسهل تكثيف وتنويع الإنتاج الزراعي، بما في ذلك زراعة البساتين. تشمل النشاطات الخاصة:

- الاختبار الميداني وعرض تكنولوجيا الري؛
- تدريب الشركاء المحليين المساعدين في ميدان الري الصغير؛
- تنمية سلسلة تزويد المصنعين والتجار وأخصائيي التركيب من القطاع الخاص لتمكين المزارعين من الحصول على تكنولوجيا الري الملائمة بسعر زهيد؛
- أنشطة الترويج لزيادة الوعي وتكوين الطلب على التكنولوجيا المقترحة؛
- إقامة صلات بين مجموعات المزارعين والمنظمات غير الحكومية التي تقدم الائتمان ومؤسسات الائتمان الصغير؛
- تنمية الصلات بين مجموعات المزارعين وأسواق المخرجات.

سينفذ المشروع في مركزي مايمنسينغ وتانغيل، ضمن المناطق التي تشملها المشاريع الممولة من الصندوق (مشروع تنويع وتكثيف الزراعة ومشروع تحسين الزراعات الصغيرة)

وحالياً لا تتمتع أية منظمة غير حكومية في بنغلادش بالقدرة التقنية للقيام بعمليات الاختبار ونشر القطاع الخاص لتكنولوجيا ري المساحات الصغيرة هذه. مؤسسة التنمية الدولية – بنغلادش هي منظمة تنموية غير مربحة وغير حكومية، مقرها دكا ولها مشاريع في 44 من قطاعات البلد الأربعة والسنتين. ومنذ بدء عملياتها في عام 1984، اتبعت مؤسسة التنمية الدولية – بنغلادش نهجاً قائماً على السوق في ميدان التنمية الريفية، من خلال تسهيل قيام بيئة سوقية داعمة للفقراء وتمكين أعداد كبيرة من صغار المزارعين من الانتقال من الزراعة الإعاشية إلى الزراعة التجارية الصغيرة. ويقوم نجاح مؤسسة التنمية الدولية – بنغلادش بصورة أساسية على تطوير تكنولوجيا منخفضة الثمن ومولدة للدخل، ونشرها عبر قنوات السوق التي تقوم على تطويرها بالتعاون مع شركاء محليين.



الملحق

البلد وعنوان المنحة ورقمها:	الهند: بناء مؤسسات الفقراء (رقم 234)
قيمة منحة الصندوق:	100 000 دولار أمريكي
اسم المنظمة غير الحكومية:	ميرادا

الأهداف والأنشطة:

سيسعى مشروع برنامج التعاون الموسع هذا إلى الترويج لمؤسسات الريفيين الفقراء وتزويدها بالدعم لبناء القدرات. كما سيوطد شبكتها بحيث تتمكن من تبادل الخبرات وتعزيز مهارات الدعوة الفعالة للترويج لمصالحهم وحمايتهم. وسيكون المشروع بيئة داعمة لتشجيع نمو المؤسسات عبر السعي للتأثير على ممارسات ونظم وسياسات المؤسسات الداعمة. وسيشمل ذلك، بصورة خاصة، مؤسسات بنشايات راج، الإدارات الحكومية المعنية مباشرة، القطاع الخاص والمؤسسات المالية، حيث تشارك جميعها في تقديم الخدمات الأساسية للريفيين الفقراء وفي برامج الحد من الفقر.

سيعمل المشروع على تأسيس مراكز تدريبية ريفية (مراكز لتطوير المؤسسات وإصلاح المنظمات) ومراكز الموارد في المناطق الريفية النائية. وسيقدم كل من مراكز الموارد الدعم لحوالي 100 منظمة محلية، على غرار مجموعات العون الذاتي وفقا للاهتمامات المشتركة، جمعيات تنمية المستجمعات المائية، غرام سابا، اللجان القروية للمياه والإصحاح، واللجان القروية للغابات.

ميرادا منظمة قطرية غير حكومية حسنة التنظيم، تتمتع بخبرة 20 عاما في الترويج للمنظمات الشعبية والأساليب التشاركية. كما شاركت بنجاح في عدد من مشاريع الصندوق في الهند وفي إندونيسيا أيضا.



الملحق

البلد وعنوان المنحة ورقمها:	الكونغو: دعم منظمات المزارعين لتسويق منتجاتهم الزراعية في مبانزا - تيبى (رقم 235)
قيمة منحة الصندوق:	75 000 دولار أمريكي
مساهمة المنظمة غير الحكومية:	5 000 دولار أمريكي
اسم المنظمة غير الحكومية:	رابطة الجمعيات التعاونية من أجل التنمية في الكونغو

الأهداف والأنشطة:

عدم كفاءة التسويق وارتفاع كلفة التعاملات هي أهم القيود التي تعترض صغار المنتجين والتجار الريفيين في الكونغو. وبسبب هذه القيود، وبالرغم من انخفاض مستويات الإنتاجية وباستخدام التكنولوجيا والخبرة الحالية، ما زال المنتجون يعملون بمستويات أقل من طاقاتهم الإنتاجية.

يتمثل الهدف العام لمشروع برنامج التعاون الموسع هذا في بناء قدرات منظمات المنتجين المحليين على تسويق منتجاتهم الزراعية. وتشمل الأهداف الخاصة: (i) زيادة المنتجات المسوقة؛ (ii) خفض تكاليف النقل؛ (iii) تدريب المجموعات القروية على استصلاح وصيانة طرق الوصل وجمع المنتجات الزراعية؛ (iv) التدريب على فهم آلية السوق، بما في ذلك الأسعار وتحديد تكاليف الوحدة وتقدير الطلب الحضري وتحديد الأسواق الجديدة.

رابطة الجمعيات التعاونية للتنمية في الكونغو هي منظمة قطرية غير حكومية استمرت في العمل ضمن المناطق الريفية بالرغم من النزاعات القائمة. وتتعاون هذه المنظمة مع عدد من منظمات الطوارئ والغوث غير الحكومية، لمساعدة السكان على الاستمرار في العيش إثر الأزمات.





الملحق

البلد وعنوان المنحة ورقمها:	جمهورية أفريقيا الوسطى: تنمية المجتمعات الريفية في مامبيري وأمبيلا موكو (رقم 236)
قيمة منحة الصندوق:	75 000 دولار أمريكي
اسم المنظمة غير الحكومية:	مركز التوثيق والمعلومات والتدريب من أجل التنمية

الأهداف والأنشطة:

الهدف العام لهذا المشروع هو تحسين نظم التسويق وتقديم التمويلات الصغيرة (للنساء خاصة) وإدارة المزارع. تشمل النتائج المتوقعة: (i) تحسين وصول المزارعين إلى الائتمان، خاصة النساء منهم؛ (ii) تحسين نظم تسويق المحاصيل الغذائية وتحسين دخل المزارعين؛ (iii) فهم أفضل للشروط الضرورية لاعتماد التكنولوجيا الملائمة لإدارة المزارع ونشرها.

تم تعليق مشروع تنمية مناطق السافانا الإغاشية، الممول بقرض من الصندوق، بصورة مستمرة، بسبب عدم الاستقرار السياسي وسلسلة من الأزمات المالية المحلية. وسيضطلع مركز التوثيق والمعلومات والتدريب من أجل التنمية بإصلاح التبعات السلبية لهذه الأحداث من خلال اعتماد نهج تشاركي متعدد الشعب في توطيد المؤسسات المحلية. وقد دعم المركز ثلاثة اتحادات للدخار والقروض في منطقة المشروع، وستمكنه هذه المنحة من إنشاء ثمانية اتحادات إضافية، ليكون بذلك "الكتلة الحرجة" الضرورية لمساعدة المجموعات بصورة فعالة.

مركز التوثيق والمعلومات والتدريب من أجل التنمية واحد من أكثر المنظمات غير الحكومية مهنية في جمهورية أفريقيا الوسطى، وأحد المنظمات القطرية غير الحكومية القلائل التي استمرت في العمل أيا كانت الأزمات التي أصابت البلد.



## الملحق

سوريا: إنشاء حاضنة تجارية قروية للمؤسسات التجارية النسائية الصغيرة والأصغر في المنطقة الساحلية الوسطى (رقم 237)	البلد وعنوان المنحة ورقمها:
95 000 دولار أمريكي	قيمة منحة الصندوق:
99 000 دولار أمريكي	مساهمة المنظمة غير الحكومية:
الجمعية الإيطالية للنهوض بالمرأة	اسم المنظمة غير الحكومية:

### الأهداف والأنشطة:

سيؤسس مشروع برنامج التعاون الموسع هذا حاضنة تجارية قروية في المنطقة الساحلية الوسطى من سوريا. وسيركز المشروع بصورة خاصة على:

- وضع ترتيبات مؤسسية ملائمة لتأسيس حاضنة تجارية قروية رائدة، تعمل كمركز للاستشارة والتوجيه والتدريب والأعمال، لدعم إنشاء مؤسسات تجارية نسائية صغيرة وأصغر.
  - تأسيس شركات صغيرة ومستدامة تديرها النساء والمجموعات والتعاونيات النسائية.
  - دعم وتشجيع تأسيس الحاضنة التجارية القروية كمركز ذاتي الاستدامة، وكنموذج للتدخلات التنموية في قطاع المؤسسات التجارية الصغيرة والأصغر في سوريا وغيرها من بلدان الإقليم.
- سيربط المشروع بمشروع تنمية الزراعة في المناطق الساحلية الوسطى الممول من الصندوق، وستتولى الجمعية الإيطالية للنهوض بالمرأة تنفيذه، بالتعاون مع شركائها المحليين، وصندوق التنمية الريفية المتكاملة في سوريا، والمؤسسة العالمية للرؤية الدولية، ومؤسسة نور الحسين.

الجمعية الإيطالية للنهوض بالمرأة منظمة غير حكومية إيطالية تتمتع بوضع استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وخلال الأعوام العشرين لعملها، تعاونت المنظمة في غالب الأحيان مع وكالات الأمم المتحدة<sup>2</sup> في تنفيذ مشاريع رائدة. مصادر تمويل المنظمة الأساسية هي المنح الخاصة ورسوم العضوية والأموال المخصصة للمشاركة من إدارة التعاون الإنمائي الإيطالية والمفوضية الأوروبية ووكالات الأمم المتحدة. ومنذ إنشائها في عام 1981، ركزت الجمعية عملها في المشروعات على أربع مجالات: (i) حقوق المرأة والصحة الإنجابية؛ (ii) إنشاء مؤسسات تجارية صغيرة وأصغر تديرها النساء، ودعم المؤسسات الموجودة من خلال إنشاء مراكز لخدمات الأعمال، تقديم الدعم التقني والتنظيمي؛ (iii) بناء قدرات المؤسسات والمنظمات النسائية، خاصة من خلال إنشاء مراكز الموارد؛ (iv) تعليم الفتيات.

<sup>2</sup> على سبيل المثال: صندوق الأمم المتحدة للسكان، برنامج الأمم المتحدة للتنمية، منظمة العمل الدولية، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.



### الملحق

فردوس هي منظمة إنسانية سورية غير مبرحة، تأسست عام 2001 لتشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية بين صفوف المجموعات الريفية في سوريا. ومنذ تأسيسها، بدأت فردوس تنفيذ برامج تشمل التمويل الصغير والتعليم والتنمية الأساسية.

المؤسسة العالمية للرؤية الدولية هي منظمة دولية غير حكومية وغير مبرحة. منذ عام 1986، ساهمت المؤسسة في عدد من المشاريع التي مولها الصندوق في آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط.



الملحق

البلد وعنوان المنحة ورقمها:	غينيا: بناء قدرات المنظمات القروية (رقم 238)
قيمة منحة الصندوق:	75 000 دولار أمريكي
اسم المنظمة غير الحكومية:	OVD-TEDHIL

الأهداف والأنشطة:

يهدف مشروع برنامج التعاون الموسع هذا إلى دعم مشروع التنمية الزراعية المستدامة الممول من الصندوق، من خلال بناء قدرة المجموعات القروية ومنظماتها، كي تتمكن من البدء بالتنمية الذاتية وفقا لنهج إدارة المجموعات القروية. طبق هذا النهج بصورة تجريبية لمدة عامين. ورغم قبوله من غالبية السكان والسلطات المحلية والتقليدية، فإن المجموعة لم تتمكن بعد من السيطرة الكاملة على كافة الأدوات والآليات الضرورية لإتباع هذا النهج. وغرض مشروع برنامج التعاون الموسع هو التوصل إلى هذه النتيجة بالذات.

OVD-TEDHILT منظمة قطرية غير حكومية أسسها تجمع المصلحة الاقتصادية، وهو منظمة غير حكومية مقرها النيجر، تعاونت بنجاح مع الصندوق لتنفيذ مشروعين في النيجر.



## الملحق

<b>البلد وعنوان المنحة ورقمها:</b>	<b>الصومال:</b> مشروع شبكات المياه والمجاري في برتنبلي (رقم 239)
<b>قيمة منحة الصندوق:</b>	80 000 دولار أمريكي
<b>مساهمة المنظمة غير الحكومية:</b>	133 000 دولار أمريكي
<b>اسم المنظمة غير الحكومية:</b>	هورسوكدي

### الأهداف والأنشطة:

فرص الصندوق للحد من الفقر في الصومال محدودة بسبب غياب الدعم الحكومي والمشاكل الأمنية والحاجة إلى تمويل المنح. وحاليا يقدم الصندوق الدعم للمجموعات الريفية في صوماليلاند عبر مشروع تنمية المجموعة المتكامل في الشمال الغربي الممول من الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة للعالم الثالث.

يقع قطاع برتنبلي في إقليم نوغال من ولاية بنتلاند، ويبلغ عدد سكانه 37 000 نسمة، معظمهم من المهجرين الداخليين من المناطق التي عصفت بها الحرب في بنادير، وكيسيمايو، وبيدوا وحيران في الصومال و/أو من مخيمات اللاجئين في كينيا وأثيوبيا واليمن. ومن بين المشاكل العديدة التي يواجهها هذا المركز الفقير وغير النامي، عدم وجود شبكات دائمة للتزويد بالمياه. يتم التزود بالمياه حاليا من خزانات إسمنتية حاوية على مياه السيلان المشكوك في نوعيتها والتي تنقل ملوثات. ويؤدي استهلاك المياه الملوثة إلى انتشار الأمراض، من بينها الكوليرا، والتيفوس، والسل، والالتهابات المعوية.

إن مشروع برنامج التعاون الموسع هذا سيحسن وصول المجموعات القروية في برتنبلي إلى الموارد المائية. وستشارك في تمويله منظمة دياكونيا السويدية غير الحكومية، إضافة إلى مساهمات المجتمع المحلي.

سينفذ المشروع عنصرا خاصا بأمن المياه وبالتالي: (i) سيخصص مياه السيلان المجموعة للمواشي؛ (ii) سيطور نظام لجمع المياه من الأسقف وتزويد السكان بمياه مأمونة. وسينفذ المشروع بمشاركة المجتمع المحلي الذي سيساهم بالأرض واليد العاملة للبناء والصيانة.

هورسوكدي منظمة غير حكومية تعمل في كافة مناطق ولاية بنتلاند في الصومال، وعملت في الماضي مع الإدارة السابقة لأقاليم باري ونوغال ومودغ في الشمال الشرقي. كما تتعاون حاليا مع ولاية بنتلاند في ميادين البنى الأساسية والتسيير. تتمثل سياسة هورسوكدي في العمل مع المجتمعات والسلطات المحلية والمنظمات الدولية لتزويد المجتمعات بالخدمات الاجتماعية الحيوية. وتعاونت هورسوكدي في الماضي مع عدد من المنظمات الدولية غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الثنائية، بما فيها دياكونيا السويدية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة ووكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية.



## الملحق

رومانيا: خدمات التنمية التجارية وبرنامج التدريب (رقم 240)	البلد وعنوان المنحة ورقمها:
75 000 دولار أمريكي	قيمة منحة الصندوق:
15 000 دولار أمريكي	مساهمة المنظمة غير الحكومية:
مركز التنمية الاقتصادية	اسم المنظمة غير الحكومية:

### الأهداف والأنشطة:

ستستخدم الأموال المتأتية من منحة برنامج التعاون الموسع هذه لتغطية تكاليف تنفيذ برنامج يهدف إلى تعزيز الخدمات غير المالية التي تقدمها مراكز تنمية الأعمال في المنطقة التي يشملها مشروع تنمية أبوسيني الممول من الصندوق.

سينفذ برنامج التعاون الموسع ما يلي:

- تحديد المزودين المحتملين بخدمات تنمية الأعمال، القادرين على المساهمة في تنمية القطاع الخاص ضمن مشروع تنمية أبوسيني. وسيقوم مركز التنمية الاقتصادية باستطلاع لخدمات الأعمال المهنية المتوفرة.
  - التدريب والدعم التقني لاختيار المزودين بخدمات تنمية الأعمال عبر الاستطلاع.
- مركز التنمية الاقتصادية هو منظمة غير حكومية رومانية تابعة لمؤسسة سوروس. يختص المركز في المساعدة في تنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة. وتشمل مجالات خبرته التمويل الصغير وإدارة المشاريع والتخطيط الاستراتيجي والتدريب والاستشارات.



الملحق

اليمن: مشروع حماية البيئة في بيت الفقيه (رقم 241)	البلد وعنوان المنحة ورقمها:
75 000 دولار أمريكي	قيمة منحة الصندوق:
99 000 دولار أمريكي	مساهمة المنظمة غير الحكومية:
الجمعية الإيطالية للنهوض بالمرأة	اسم المنظمة غير الحكومية:

الأهداف والأنشطة:

ستمول منحة برنامج التعاون الموسع هذه جزءاً من تكاليف وضع الترتيبات المؤسسية الملائمة لإنشاء نظام إدارة مستدام للنفايات في بيت الفقيه، اليمن. كما ستستخدم لنشر الوعي بين صفوف السكان المحليين بشأن الصلات بين البيئة والصحة، وبخاصة بشأن أهمية إتباع الممارسات الملائمة فيما يتعلق بإدارة النفايات الصلبة، استهلاك المياه، انتقاء الحيوانات وتربيتها، صناعة السماد العضوي، إعادة التدوير وزراعة الحدائق المنزلية. وستدعم الجمعيات النسائية ضمن المجتمع المحلي ووحدة التمايز بين الجنسين في مشروع تنمية منطقة رايمة الممول من الصندوق.

الجمعية الإيطالية للنهوض بالمرأة منظمة غير حكومية إيطالية تتمتع بوضع استشاري خاص لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي. وخلال الأعوام العشرين لعملها، تعاونت المنظمة في غالب الأحيان مع وكالات الأمم المتحدة (صندوق الأمم المتحدة للسكان، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مكتب العمل الدولي، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، والمعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل تقدم المرأة) في تنفيذ مشاريع رائدة. مصادر تمويل المنظمة الأساسية هي المنح الخاصة ورسوم العضوية والأموال المخصصة للمشاركة من إدارة التعاون الإنمائي الإيطالية والمفوضية الأوربية ووكالات الأمم المتحدة. ومنذ إنشائها في عام 1981، ركزت الجمعية عملها في المشروعات على أربع مجالات: (i) حقوق المرأة والصحة الإنجابية؛ (ii) إنشاء مؤسسات تجارية صغيرة وأصغر تديرها النساء، ودعم المؤسسات الموجودة من خلال إنشاء مراكز لخدمات الأعمال، تقدم الدعم التقني والتنظيمي؛ (iii) بناء قدرات المؤسسات والمنظمات النسائية، خاصة من خلال إنشاء مراكز الموارد؛ (iv) تعليم الفتيات.



## الملحق

البلد وعنوان المنحة ورقمها:	الهند: مشروع بناء القدرات الخاصة بموارد النساء والمركز التدريب (رقم 242) 50 000 دولار أمريكي تشايتانيا
قيمة منحة الصندوق:	
اسم المنظمة غير الحكومية:	

### الأهداف والأنشطة:

يتمثل الهدف العام لمشروع برنامج التعاون الموسع هذا في تعزيز حركة مجموعات العون الذاتي في ولاية مهاراشترا، من خلال إنشاء مشروع بناء القدرات الخاصة بموارد النساء والمركز التدريبي الذي سيعمل كمركز لتجمع الموارد، مع التركيز بصورة خاصة على التمكين الاجتماعي والاقتصادي للنساء. كما سيوفر التدريب اللازم لتمكين مجموعات العون الذاتي من القيام بعمليات فعالة ومربحة.

أسس المركز النسائي للموارد والتدريب في إطار مشروع مهاراشترا للانتماء الريفي الممول من الصندوق - وهو مشروع أضيف زخماً هائلاً على حركة مجموعات العون الذاتي في هذه الولاية. ومع انتهاء مشروع مهاراشترا للانتماء الريفي، قرر العديد من شركاء الصندوق الاستمرار في دعم مجموعات العون الذاتي، وكان من أهمهم مؤسسة التنمية النسائية، المصرف الوطني للزراعة والتنمية الريفية، إدارة التنمية الريفية والعديد من الجمعيات التعاونية.

وبفضل الدعم الذي توفره منحة برنامج التعاون الموسع هذه، سيكون في وسع المركز النسائي للموارد والتدريب تلبية حاجات مجموعات العون الذاتي الجديدة، وحاجات المجموعات الأقدم الراغبة في معالجة مسائل تتخطى الادخار والانتماء، وتتطلب مزيداً من السلطة الجماعية المتأتية عن تكوين التجمعات والاتحادات.

تشمل الأنشطة الفورية التي سينفذها المركز: بناء قدرات المسؤولين عن الموارد وتسهيلها للعمل مع النساء الريفيات؛ برامج الزمالات؛ تبادل المعلومات مع المصارف، والوكالات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية العاملة في حقل الإنماء؛ تحضير مستلزمات التدريب؛ توثيق التجارب الشعبية لتبادلها مع الوكالات الأخرى، ومع القطاع العام.

تأسست تشايتانيا في عام 1993، ولعبت دوراً طليعياً في حركة مجموعات العون الذاتي. كما كان لها دور أساسي في نمو هذه الحركة في مهاراشترا ومحيطها. لتشايتانيا خبرة واسعة في الترويج للمؤسسات النسائية المحلية وفي دمج مجموعات العون الذاتي ضمن تجمعات واتحادات.





## الملحق

البلد وعنوان المنحة ورقمها:	زمبابوي: تعزيز فرص الأمن الغذائي ومقاومة الجفاف
قيمة منحة الصندوق:	(رقم 243)
مساهمة المنظمة غير الحكومية:	100 000 دولار أمريكي
اسم المنظمة غير الحكومية:	50 000 دولار أمريكي
	أفريكير – زمبابوي

### الأهداف والأنشطة:

ستمول منحة برنامج التعاون الموسع هذه استمرار أنشطة مشروع تعزيز فرص الأمن الغذائي ومقاومة الجفاف المنفذ منذ كانون الثاني/يناير 2000 في خمسة مراكز، والمنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2002. وكان الهدف العام من هذا المشروع تحسين الأمن الغذائي للأسر ودخل صغار المزارعين، من خلال الترويج لإنتاج الكسافا والبازلاء والبطاطا الحلوة، وتجهيزها للاستهلاك البشري والحيواني.

وفي الظروف العادية، تدمج أنشطة البرنامج ضمن مشروعين جاريتين ينفذهما الصندوق في زمبابوي، وهما مشروع إدارة موارد صغار المزارعين في المناطق الجافة ومشروع المناطق الجافة في الجنوب الشرقي اللذين تتفاعل معهما أفريكير تفاعلا وثيقا.

ورغم أن النتائج الفورية للبرنامج تثير الإعجاب، نظرا لتكرار تعليق المشروع والتدهور التدريجي للوضع في زمبابوي، فإن الخطر يكمن في تلاشي هذا التقدم في حال عدم استدامة أنشطة المشروع. ويشار بصورة خاصة إلى الحاجة إلى دعم جمعية مزارعي النباتات الجذرية والدرنيات المكونة حديثا، والتركيز على إنشاء مشتل ومواقع للتكاثر، لضمان استمرار هذه المبادرة غير الراسخة.

أفريكير منظمة خاصة غير مربحة تعمل على تحسين نوعية الحياة في أرياف أفريقيا. وخلال 30 عاما تقريبا، قدمت أفريكير العون في خمسة مجالات أساسية هي الزراعة وتنمية الموارد المائية وإدارة البيئة والصحة والعون الإنساني. وفي الولايات المتحدة، تركز أفريكير على تعزيز فهم التنمية الأفريقية عبر توعية الجمهور. وكانت أول منظمة طوعية خاصة مسجلة في زمبابوي المستقلة عام 1981. وهي تشارك منذ ذلك الحين في عدد من أنشطة التنمية والإغاثة، خاصة في ميداني الصحة والزراعة. وفي زمبابوي، تتمتع أفريكير بخبرة واسعة في التنبين التشاركي للمشاكل وتخطيط البرامج وتنفيذ مشاريع شعبية ومحلية لتحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي والغذائي للمجموعات المحرومة.



## الملحق

البُلد وعنوان المنحة ورقمها:	تنزانيا: تدريب وبناء قدرات المؤسسات الشعبية ومجموعات المستفيدين (رقم 244)
قيمة منحة الصندوق:	100 000 دولار أمريكي
اسم المنظمة غير الحكومية:	رابطة المينونايت للتنمية الاقتصادية

### الأهداف والأنشطة:

يتمثل الهدف العام لهذه المنحة في توفير بناء القدرات والعون الرقابي لمؤسسات التمويل الصغير والمنظمات التعاونية للاذخار والائتمان، ضمن إطار برنامج الصندوق للخدمات المالية الريفية في تنزانيا. وتسعى المنحة إلى تمكين هذه المؤسسات من تقديم الخدمات المالية لفقراء الريف من الرجال والنساء بصورة فعالة، وبالتالي ضمان الاستمرار والاستدامة الماليين. ولتسهيل هذا الأمر، ستعتمد رابطة المينونايت للتنمية الاقتصادية إلى إكمال أنشطة برنامج الخدمات المالية الريفية الجارية، من خلال مراقبة كيفية استخدام المجموعات لتقنيات الممارسة السليمة التي تلقوها ضمن إطار البرنامج في ميدان التمويل الصغير، وبتسهيل تدخل وتطبيق هذه الأدوات. وسيجري التركيز على التدريب في مجالات التنمية التنظيمية وبناء قدرات الهيئات المشرفة على المؤسسات المالية والمنظمات التعاونية للاذخار والائتمان، بما في ذلك المساعدة التقنية في تطوير وتطبيق معايير الجودة والممارسات السليمة.

رابطة المينونايت للتنمية الاقتصادية مسجلة وفقا لقانون الرابطات الذي يحكم المنظمات غير الحكومية في تنزانيا، ولديها اتفاق مع الحكومة لتنفيذ الأنشطة ذات الصلة بالتنمية الاقتصادية، خاصة في ميدان التمويل الصغير. تعمل هذه المنظمة عبر إنشاء التعاونيات وبرامج التمويل الصغير والمؤسسات والمصارف الصغيرة، وتقدم المساعدة التقنية لتطوير مرافق الائتمان والتدريب للشركات الصغيرة في المدن والأرياف. وحاليا تقوم رابطة المينونايت للتنمية الاقتصادية بتشغيل مؤسستين للتمويل الصغير، تقدمان الخدمات المالية والتدريب لدعم نمو الشركات الصغيرة والأصغر في دار السلام ومببا. وقد اكتسبت خبرة بالغة في ميدان التمويل الصغير، خاصة في تنزانيا، بتوليها المسؤولية المباشرة لعمليات الإقراض خلال السنوات الثمانية التي استغرقتها هذه البرامج.



## الملحق

البلد وعنوان المنحة ورقمها:	زمبابوي: البرنامج الرائد للصلوات مع الأسواق (رقم 245)
قيمة منحة الصندوق:	100 000 دولار أمريكي
اسم المنظمة غير الحكومية:	التحالف الجنوبي لاستغلال الموارد المحلية

### الأهداف والأنشطة:

يهدف هذا المشروع إلى تحسين المعيشة في الأرياف من خلال: (أ) رفع الإنتاجية الزراعية لدى صغار المزارعين؛ (ب) إقامة علاقات متينة وقابلة للاستمرار بين صغار المزارعين وأسواق المدخلات والخدمات والمنتجات. وسيتم تحقيق هذه الأهداف عبر: (i) مساعدة المزارعين في تنظيم صفوفهم لتكوين وحدات ذاتية الإدارة؛ (ii) نشر تكنولوجيا الإنتاج المحسنة والمنقاة؛ (iii) مساعدة المجموعات في إقامة روابط متينة مع مزودي الشركات الزراعية بالمواد الأولية ومشتري المنتجات.

سيشمل البرنامج العناصر التالية:

تبيين فرص السوق، مما سيفضي إلى انتقاء محاصيل معينة وإبرام عقود تزويد خاصة بها. كما ستعزز الاتصالات الحالية. وسيجري تبيين مصادر الائتمان المحتملة عند الضرورة، وسييسر الوصول إلى وسائط نقل المواد الأولية والمنتجات.

### تدريب المجموعات على التنظيم والأعمال

تماشياً مع النموذج والتكنولوجيا الجديدة التي وضعتها رابطة التعاونيات في الولايات المتحدة، سيطبق مفهوم الإرشاد بين المزارعين الذي يشدد على الأمن الغذائي وزراعة الحفظ، باستخدام نهج المدارس الحقلية.

تعزيز الروابط مع المجهزين الزراعيين وتسهيل إبرام العقود والإشراف عليها لمساعدة مجموعات المزارعين في توقيع العقود مع المجهزين الزراعيين ومشتري المنتجات.

وخلال فترة المشروع، ومن خلال توقيع اتفاقات للتعاون، ستقام صلة رسمية مع برنامج دعم ري المساحات الصغيرة، ومع برنامج المناطق الجافة في الجنوب الشرقي عند اللزوم، لتسهيل دمج نشاطات البرنامج ضمن هذه المشاريع التي يمولها الصندوق، فور انتهاء تعليقه.

تبلغ الكلفة الإجمالية لأنشطة المشروع 240 000 دولار أمريكي. ويغطي رصيد 140 000 عبر برنامج الروابط من أجل التقدم الاقتصادي للمحرومين، الذي تموله وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة.

التحالف الجنوبي لاستغلال الموارد المحلية هو منظمة غير حكومية في زمبابوي، تختص في ترويج البدائل المعيشية المتنوعة للمنتجين الريفيين. وسينفذ مشروع برنامج التعاون الموسع هذا بدعم من مكتب رابطة التعاونيات في الولايات المتحدة في لوساكا، كما سيعار وسيط ميداني من رابطة التعاونيات في الولايات المتحدة إلى التحالف الجنوبي لاستغلال الموارد المحلية. لقد أثبت مزيج مهارات التحالف الجنوبي لاستغلال الموارد المحلية (التسويق وتكوين المجموعات)



الملحق

ورابطة التعاونيات في الولايات المتحدة (الممارسات الزراعية ونهج المدارس الحقلية) نجاحه الباهر وهو مثال للتعاون بين المنظمات غير الحكومية ولبناء مؤسسات منظمة قطرية غير حكومية.



## الملحق

تشيلي: ربط منتجات الرابطة الوطنية للنساء الريفيات والوطنيات الأصلديات بالسوق (رقم 246) 65 000 دولار أمريكي 17 000 دولار أمريكي الرابطة الوطنية للنساء الريفيات والوطنيات الأصلديات	البلد وعنوان المنحة ورقمها: قيمة منحة الصندوق: مساهمة المنظمة غير الحكومية: اسم المنظمة غير الحكومية:
--	--

### الأهداف والأنشطة:

تهدف منحة برنامج التعاون الموسع هذه إلى تسهيل وصول المنتجات الريفيات من النساء الأصلديات الأعضاء في الرابطة الوطنية للنساء الريفيات والوطنيات الأصلديات إلى الأسواق بصورة تنافسية، من خلال تحسين إستراتيجياتهن الإنتاجية ومهاراتهن التسويقية وقدراتهن الإدارية. ويجمع مشروع برنامج التعاون الموسع هذا بين مسألتني الوصول إلى الأسواق وتمكين النساء ومجموعات السكان الأصليين، وهما مسألتان تكتسيان أهمية خاصة للصندوق في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

تشمل أنشطة المشروع:

- تحليل قدرات وأنشطة المنتجين ذوي الصلة بالرابطة الوطنية للنساء الريفيات والوطنيات الأصلديات؛
  - التحليل الاقتصادي لظروف السوق القطرية؛
  - تبيّن الفرص وحاجات المنتجين؛
  - تبيين وتحليل شبكة التزويد بالخدمات المالية في الريف؛
  - تصميم وإدارة خطة ميدانية لتحسين إنتاج وتسويق المنتجات شبه المجهزة.
- الرابطة الوطنية للنساء الريفيات والوطنيات الأصلديات منظمة غير حكومية تعمل مع النساء الريفيات والأصلديات الفقيرات في تشيلي.



## الملحق

المكسيك: إنشاء منتج للسياحة البيئية في المجموعة الريفية المسماة أنتيغوس مينيروس ديل نورتي (رقم 247) 75 000 دولار أمريكي 15 000 دولار أمريكي جمعية أنصار الطبيعة في الشمال الشرقي	البلد وعنوان المنحة ورقمها: قيمة منحة الصندوق: مساهمة المنظمة غير الحكومية: اسم المنظمة غير الحكومية:
--	--

### الأهداف والأنشطة:

الهدف العام لمشروع برنامج التعاون الموسع هذا هو إنشاء بنى أساسية للسياحة البيئية وتدريب السكان المحليين ليصبحوا مقدمي خدمات للسياح في المجتمع المحلي في أنتيغوس مينيروس ديل نورتي الريفية.

تشمل الأنشطة التي ستلقى الدعم: (i) تدريب أعضاء المجموعة على تقديم مختلف الخدمات للسياح، وتحسين قدراتهم في تسيير المشروع وإدارته؛ (ii) إنشاء مشتل للنباتات المحلية؛ (iii) تشييد البنى الأساسية لمنتج للسياحة البيئية ضمن المجتمع المحلي؛ (iv) تحسين ظروف السكن في المجتمع المحلي.

يبحث أصحاب الأعمال الصغيرة والمنتجون الريفيون باستمرار عن طرق جديدة لزيادة دخلهم وتحسين ظروف معيشتهم. ويعتقد الصندوق أن السياحة البيئية توفر بديلا جديرا بالاهتمام ومبتكرا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المناطق الريفية.

سيوفر المشروع نمودجا لتدخلات مماثلة ضمن المجتمعات المحلية الريفية في الإقليم. ويمكن للصندوق أن يستفيد من تجربة هذه المنظمة غير الحكومية لمعرفة التحديات والإمكانيات والفوائد التي تعود بها السياحة البيئية في الأراضي الجافة. ويمكن الربط بتطورات المتابعة لمشروع تنمية المجتمعات المحلية الريفية الحدية في منطقة إكستليرا، الممول بقرض من الصندوق، وبمشروع جديد محتمل للتنمية الريفية في المنطقة نفسها. كما يمكن للمشروع الاستفادة من برنامج دعم المؤسسات التجارية الريفية الصغيرة لأمريكا اللاتينية والكاريبية، الذي يوفر التدريب في ميدان السياحة الريفية.

جمعية أنصار الطبيعة في الشمال الشرقي هي منظمة غير حكومية معروفة، ذات خبرة في ميدان السياحة البيئية.

